

الملف الصيني على طاولة قمة السبعة الكبار..

## ماكرون الاستعراضي يخالف واشنطن!

ص 7



”زلزال بومرداس“..  
20 سنة على الكارثة

ص 15-14

# الأيام

New



منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية)  
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

https://elayemnews.dz - f @elayemnews

العدد 4996 - الأحد 21 ماي 2023 م الموافق لـ 01 ذو القعدة 1444 هـ - الثمن : 20 دج

التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية..

## «إعلان جدّة» على وقع قمة الجزائر

اختتمت في مدينة جدّة السعودية - مساء الجمعة - أعمال القمة العربية الـ32 التي جاء بينها الختامي - ويحمل اسم «إعلان جدّة» - مكملا لـ«إعلان الجزائر» باعتباره ورقة طريق متفق عليها، تضع القضية الفلسطينية في مركز الاهتمامات العربية إلى جانب التشديد على تعزيز العمل العربي المشترك وضرورة المساهمة في حلّ الأزمات التي تمرّ بها بعض بلدان المنطقة...

ص 3



وزارة الدفاع الوطني:  
”3 إرهابيين يسلمون  
أنفسهم للجيش ببرج  
باجي مختار“

ص 2

بشأن ارتفاع أسعار  
مواد تغذية الأبقار..  
وزارة الفلاحة توضح

ص 2



المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين  
السكن وتطويره:

كل بنايات ”عدل“ تحترم  
المعايير المضادة للزلازل

ص 2

ص 5-4

# حيزية..

## من يريد تشويه الجمال الجزائري؟

ماذا لو بُعثت "حيزية" من قبرها، وشهدت هذه "الزوبعة" المثارة حول توأم روحها "سعيد"، والانتهاكات التي أخرجت قصة حبها من دائرة العفة والطهارة والروحانية إلى دائرة الإبتذال و"الفجور"؟ وماذا لو بُعث "محمد بن قيطون" من موته، وأنصت إلى الأصوات التي لم تلتفت إلى تاريخه الشعري، وجعلت منه شاعر قصيدة وحيدة عنوانها "حيزية"، بل صوّبت نحوه سهام الاتهام بأنه عاشق تستر خلف قناع "سعيد" وراح يوشم اسمه على جسد "حيزية"؟ لن تقدّم إجابات، بقدر ما سنفتح أبواب أخرى للتساؤل...

## وزارة الدفاع الوطني:

### «3 إرهابيين يسلمون أنفسهم للجيش ببرج باجي مختار»

نحال ديلمي

الإرهابية سنة 2012، والإرهابي المسمى «مهري بلخير» الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2013.

وأضاف المصدر أن الإرهابيين الذين كانوا ينشطون ضمن الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل كان بحوزتهم 3 رشاشات كلاشينكوف ومسدس آلي عيار 7.65 ملم، قبيلتين دفاعيتين و11 مخزن ذخيرة خاصة برشاش كلاشينكوف ومخزن ذخيرة خاص بالمسدس الآلي، إضافة إلى 295 طلقة من مختلف العيارات وجهاز إرسال واستقبال.

سلم 3 إرهابيين وبحوزتهم أسلحة مختلفة، أنفسهم، للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار، حسب ما أفاد به أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان أن الأمر يتعلق بكل من: الإرهابي «ملوكي حبيب» المكنى «حبيب الله» الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012، والإرهابي «ملوكي سيديا» المكنى «أبو مريم» الذي التحق بالجماعات



### حول ارتفاع أسعار مواد تغذية الأنعام.. وزارة الفلاحة توضح

عثمان نيروش

هذا الاستقرار في الأسعار -حسب الوزارة- بفضل الإجراءات التسهيلية المتخذة من طرف الدولة لفائدة المربين من خلال اقتناء الشعير والذرة الموجهة لتغذية المواشي والدواجن، والتي تضمنها المرسوم التنفيذي رقم 23/112 المؤرخ في 9 مارس 2023، المعدل والمتمم، والمتعلق بكيفيات الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لكل عمليات بيع الشعير والذرة وكذا المواد والمنتجات الموجهة لتغذية المواشي والدواجن والغاء الإلزامية لتقديم شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند عمليات بيع المواد الملغاة من هذا الرسم وإعفاء كافة التعاوانيات الفلاحية والمربين والموزعين من الإلزامية تقديم شهادة الإعفاء عند اقتناء المواد المعفاة (العلف)».

أكدت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، أمس في بيان لها أن أسعار مواد تغذية الأنعام تعرف «استقرارا كبيرا»، مفندة بذلك كل التصريحات التي تتحدث عن ارتفاعها.

وجاء في البيان: «تعلم وزارة الفلاحة التنمية الريفية بأن مواد تغذية الأنعام تعرف استقرارا كبيرا في الأسعار، وكل تصريح مخالف من طرف الوسيط والمضارب ليس له أي أساس من الصحة». وأشارت الوزارة، إلى أنها وضعت من خلال الديوان الوطني للتغذية الأنعام «أوناب» 88 نقطة بيع موزعة على المستوى الوطني، لفائدة الموالين والمربين وبأسعار محددة. ويأتي

## الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان:

### الجزائر تخصص سنويا 225 مليون دولار لمواجهة الكوارث الطبيعية

منير بن دادي

تتظمه وزارة السكن والعمارة والمدينة، أن ما نسبته 70 بالمائة من هذا المبلغ يوجه لإصلاح مخلفات الفيضانات. وأضاف الوزير الأول أنه بالرغم من أن الفيضانات تعد على رأس قائمة الكوارث التي وقعت بالجزائر منذ سنة 1950، إلا أن الزلازل كانت الأكثر كلفة من الناحية الاقتصادية. وبلغت الكلفة الاقتصادية للزلازل ما يقارب 10 مليارات دولار، في حين تقدر خسائرها البشرية بـ 6.771 وفاة، مع تضرر حوالي 1.4 مليون شخص، وفقا للأرقام التي قدمها بن عبد الرحمان. يذكر أن أشغال هذا

تجاوز معدل النفقات العمومية الموجهة للتصدي للكوارث في الجزائر، لاسيما الفيضانات والزلازل وحرائق الغابات، 225 مليون دولار سنويا خلال السنوات الـ15 الماضية، حسبما أفاد به، أمس الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان.

وأوضح بن عبد الرحمان في كلمة ألقاها خلال افتتاح الملتقى الدولي حول الحد من مخاطر الزلازل الذي تشرف على

تتميزه وزارة السكن والعمارة والمدينة، أن ما نسبته 70 بالمائة من هذا المبلغ يوجه لإصلاح مخلفات الفيضانات. وأضاف الوزير الأول أنه بالرغم من أن الفيضانات تعد على رأس قائمة الكوارث التي وقعت بالجزائر منذ سنة 1950، إلا أن الزلازل كانت الأكثر كلفة من الناحية الاقتصادية. وبلغت الكلفة الاقتصادية للزلازل ما يقارب 10 مليارات دولار، في حين تقدر خسائرها البشرية بـ 6.771 وفاة، مع تضرر حوالي 1.4 مليون شخص، وفقا للأرقام التي قدمها بن عبد الرحمان. يذكر أن أشغال هذا

## وزير التربية الوطنية:

### أزيد من 1,5 مليون مترشح لامتحانات المدرسية الوطنية دورة جوان 2023

وهيبة حمداني



أعلن وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، أمس أن أزيد من 1.5 مليون مترشح سيحاضرون الامتحانات الوطنية دورة جوان 2023 (شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا)، مؤكدا أنه تم اتخاذ كل الإجراءات لضمان «نزاهة» هذين الامتحانين وسيهرما في «ظروف حسنة».

وأوضح الوزير في ندوة وطنية حول التحضيرات المتعلقة بالامتحانات المدرسية الوطنية دورة 2023-2024، أنه تم إحصاء 1.590.576 مترشحا من متمرسين وأحرار لاجتياز هذين الامتحانين، في الفترة الممتدة من 5 إلى 7 جوان المقبل بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط و11 من 15 جوان المقبل بالنسبة لشهادة البكالوريا.

وكشف الوزير أن عدد المترشحين لشهادة التعليم المتوسط بلغ 800.061 مترشحا، موزعين على 2967 مركز إجراء، بحيث تمثل الإناث نسبة 52 بالمائة من

بالسنة الماضية، حيث بلغ الفارق في الامتحانين 9648 مترشحا. وبالمناصفة، أكد بلعابد أن «مواضيع هذين الامتحانين ستكون في متناول التلميذ المتوسط الذي تابع بانتظام دراسته إلى غاية نهاية الفصل الثالث»، كما أن «المواضيع لن تخرج عن الدروس التي تمت معالجتها حوريا في القسم»، مع الإشارة إلى أن «جميع المؤسسات التربوية تبقى مفتوحة للمترشحين بحضور الأساتذة قصد ضمان المراجعة».

## الديوان الوطني للحج والعمرة..

### تخصيص 8 أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية للتكفل بالحجاج الجزائريين

سهام سوماتي



تم تخصيص أزيد من 8 طن من الأدوية والمستلزمات الطبية لضمان التكفل بالحجاج الجزائريين في البقاع المقدسة خلال هذا الموسم حسب ما علم لدى الديوان الوطني للحج والعمرة.

وأوضحت المكلفة بالإعلام على مستوى الديوان زهرة بلخيرت أنه تم تخصيص 8,1 طن من الأدوية والمستلزمات الطبية تم شحنها على متن طائرتين تابعيتين للخطوط الجوية الجزائرية انطلاقا من اتجاه المملكة العربية السعودية وهذا لضمان التكفل الأوسع بالحجاج الميامين في البقاع المقدسة.

وفيما يتعلق بدفع تكلفة الحج لهذا الموسم، قالت ذات المتحدثه إن نسبة 93 بالمائة من الحجاج دفعوا هذه التكلفة إلى غاية صبيحة أمس السبت وذلك بعد أن تم

تمديد المهلة التي أعلنت عنها السلطات العمومية قبل انطلاق الرحلة الأولى لأول فوج من الحجيج باتجاه البقاع المقدسة يوم الفاتح جوان المقبل.

وكان المدير العام للصيدلية المركزية

للمستشفيات سمير فرحات قد أكد في وقت سابق أن المؤسسة قامت بإعداد قائمة خاصة بهذه الأدوية والمستلزمات الطبية بغية «ضمان التكفل الجيد بضيوف الرحمان خلال هذا الموسم».

## المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره:

### كل بنايات «عدل» تحترم المعايير المضادة للزلازل

رائية إفتان



طمأن المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»، فيصل زيتوني، أمس المستفيدين والمكتمنين في إطار برنامج البيع بالإيجار، أن كل بنايات المشيدة تحترم المعايير المضادة للزلازل. وفي تصريح له على هامش أشغال الملتقى الدولي حول الحد من مخاطر الزلازل، المنظم من قبل وزارة السكن والعمارة والمدينة، أوضح زيتوني أنه «قبل الانطلاق في أشغال بناء العمارات، يتم التأكد من مدى قابلية الأرضية للبناء، عبر الأخذ برأي عدة مهندسين، لاسيما الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء». كما أوضح أنه قبل الشروع في صب

المديرة العامة  
نجاة مزور  
مدير النشر  
عزالدين بن عطية  
رئيس التحرير  
سفيان سي يوسف

اليام New  
يومية وطنية إخبارية  
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية  
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني



الطبع:

مطبعة الوسط SIA  
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية  
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار  
01 شارع باستور، الجزائر

الهاتف: 021.73.71.28

الفاكس: 021.73.76.78  
021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:  
@elayemnews

المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر  
بوفات، بئر خدام، الجزائر

الهاتف/ فاكس: 0549.18.41.74  
023.59.77.95



التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية..

## «إعلان جدة» على وقع قمة الجزائر

اختُتمت في مدينة جدة السعودية، مساء الجمعة، أعمال القمة العربية الـ32 التي جاء بيانها الختامي - ويحمل اسم «إعلان جدة» - مكتملاً لـ«إعلان الجزائر» باعتباره ورقة طريق متفق عليها، تضع القضية الفلسطينية في مركز الاهتمام العربية إلى جانب التشديد على تعزيز العمل العربي المشترك وضرورة المساهمة في حلّ الأزمات التي تمرّ بها بعض بلدان المنطقة.

علي مغازي

الجزائر» على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي، والمساهمة في حلّ وإنهاء الأزمات التي تمرّ بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها.

وجدد البيان التأكيد على مبدأ رفض التدخل الخارجي بجميع أشكاله في الشؤون الداخلية للدول العربية والتمسك بمبدأ الحلول العربية للمشاكل العربية عبر تقوية دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلّها بالطرق السلمية. وحذا «إعلان جدة» حذو قمة الجزائر حيث أكد على دعم كل ما يضمن أمن واستقرار اليمن ويحقق تطلّعات الشعب اليمني، إذ دعا إلى ضرورة انتخاب رئيس للبنان وتشكيل الحكومة في أسرع وقت.

كما دعا الإعلان إلى دعم جهود توحيد الجيش في ليبيا وتثبيت وقف إطلاق النار ودعم جهود البعثة الأممية، والتأكيد على ضرورة التوصل لتسوية سياسية شاملة، مع التشديد على ضرورة حلّ الأزمة الليبية في الإطار الليبي ودعم إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية كحل عملي للخروج منها.

وخلال تطرّقه إلى الأزمة في اليمن، ثمن القادة العرب الجهود التي بذلتها وتبذلها بعض الدول العربية منها الجزائر، والرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار وإنجاز برامج إعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي في البلاد.

كما أكد «إعلان جدة» على أهمية تنفيذ قرار مجلس الجامعة على مستوى القمة في الجزائر بشأن دعم الصومال في مواجهة كارثة الجفاف وآثارها الغذائية الخطيرة على الشعب الصومالي، عبر دعوة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة والمجالس الوزارية وصناديق التمويل العربية إلى وضع سياسات وخطط عربية شاملة ومتكاملة تشمل الاستثمار في القطاعات الإنتاجية والصومالية (الثروات الحيوانية والسّمكية والزراعية).

وعن الملف الجديد المتعلق بأزمة السودان، أكد القادة العرب أنهم يتابعون باهتمام تطورات الأوضاع في هذا البلد، معربين عن بالغ قلقهم من تداعيات الأزمة على أمن وسلامة واستقرار الدول والشعوب العربية، وشدّدوا على ضرورة التهدئة وتغليب لغة الحوار وتوحيد الصف.

أولويات شعوب ودول المنطقة العربية. فقد أكد البيان «على مركزية القضية الفلسطينية والدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقّه في الحرية وتقرير المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على خطوط 4 حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحقّ العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948».

كما أكد «إعلان الجزائر» على التمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2002 بكافة عناصرها وأولوياتها، والالتزام بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال الصهيوني لكافة الأراضي العربية.

كما كانت سوريا - التي تمّ عزلها عن الجامعة العربية منذ القرار الصادر سنة 2011 حين أدى إلى تجريد عضويتها في الهيئة - محلّ اهتمام كبير من الجزائر الراضة منذ البداية لأي قرار لا يتماشى مع مبادئها. ودعت الجزائر مرارا إلى ضرورة إعادة سوريا إلى الحضن العربي، ليتأكد للجميع - بعد عدة سنوات من الجهود - نجاعة المقاربة الجزائرية وأن ما كانت تصبو إليه هو عين الصواب، لتتلاشى كل المبررات الراضية للطرح الجزائري وتنتصر جهود بلد الشهداء في الأخير.

ولقيت عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية - بعد القرار الصادر عن اجتماع مجلس الجامعة الأخير، على المستوى الوزاري - ترحيبا كبيرا من الدول العربية التي عبرت عن أملها في أن يسهم ذلك في دعم استقرار هذا البلد ويحافظ على وحدة أراضيه واستئناف دوره الطبيعي في الوطن العربي.

وكانت الجزائر قد شدّدت في بيانها الختامي على أهمية قيام الدول العربية بدور جماعي قيادي للمساهمة في جهود التوصل إلى حلّ للأزمة السورية ومعالجة كل تبعاتها السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدتها وسيادتها ويحقق طموحات شعبها ويعيد لها أمنها واستقرارها ومكانتها إقليميا ودوليا.

### مشاكل العرب يحلّها العرب

لقد حظيت الأزمات التي يعاني منها العالم العربي على غرار لبنان واليمن وليبيا باهتمام في قمتي الجزائر وجدة، حيث أكد «إعلان

وأعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، - عصر الجمعة - اختتام أعمال القمة العربية الـ32، والتي عُقدت في مدينة جدة السعودية، بمشاركة الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، ممثلاً لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وقد تبنى المشاركون في ختام القمة اعتماد «إعلان جدة» وهو الوثيقة التي تتضمن 32 بنداً.

وجاء على رأس بنود «إعلان جدة»، التأكيد على تعزيز العمل العربي المؤسّس على القيم والمصالح المشتركة والمصير الواحد، بالإضافة إلى مواجهة القضايا الأكثر إلحاحاً في العالم العربي، وكلّها عناصرٌ تمثل استكمالاً للجهود التي بذلتها الجزائر لتحقيق الغاية الأسمى التي وضعتها عنواناً لقمّتها الـ31 يومي الفاتح والثاني من نوفمبر الماضي، وهو إعادة لمّ الشمل العربي وتحقيق الإجماع حول أهمّيات القضايا الجوهرية.

تطورات الأحداث المتسارعة في المنطقة العربية، جعلت مسألة «لمّ الشمل» أكثر من كونها شعاراً، بل إنها مبدأ يجب الالتزام به، وهو ما دعت إليه الجزائر مرارا، ذلك أنّ لملمة البيت العربي قد تجسّد اليوم بفضل الجهود الجزائرية التي استطاعت قبل انعقاد قمة نوفمبر جمع كل الفصائل الفلسطينية في لقاء تاريخي أنهى انشقاقاً داخليا كان يستثمره الاحتلال الصهيوني لصالحه، وهكذا توخّدت المقاومة الفلسطينية في غرفة عمليات واحدة.

وعلى غرار ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، والرؤساء: الفلسطيني محمود عباس والتونسي فيس سعيد والموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، وولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، فقد اغتنم القادة العرب فرصة قمة جدة ليوهوا شكرهم للجزائر على الجهود التي بذلتها لإيجاد الدورة الـ31 للقمة العربية، منوهين بإسهام رئيس الجمهورية في تعزيز العمل العربي المشترك لدى ترؤسه أعمال القمة السابقة.

### قمة جدة من منظور قمة الجزائر

وفيما يخصّ القضية الفلسطينية التي تمّ تغييبها خلال السنوات الأخيرة، فقد أكدت قمة جدة على مركزيتها وعلى التمسك بمبادرة السلام العربية كسبيل لحلّها، وهو الإجماع الذي حظيت به قمة الجزائر التي عملت بجد لإعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة وجعلها من



# حيزية..

## من يريد تشويه الجمال الجزائري؟

محمد ياسين رحمة

ماذا لو بُعثت «حيزية» من قبرها، وشهدت هذه «الزوبعة» المُتأثرة حول توأم روحها «سعيد»، والاتهامات التي أخرجت قصّة حبّها من دائرة العفة والطهارة والروحانية إلى دائرة الابتذال و«الفجور»؟ وماذا لو بُعث «محمد بن قيطون» من موته، وأنصت إلى الأصوات التي لم تتلفث إلى تاريخه الشعري، وجعلت منه شاعرًا قصيدة وحيدة عنوانها «حيزية»، بل صوّبت نحوّه سهام الاتهام بأنه عاشقٌ تسترّ خلف قناع «سعيد» وراح يوشم اسمه على جسد «حيزية»؟ لن نقدّم إجابات، بقدر ما سنفتح أبواباً أخرى للتساؤل..

### روايةُ الشاعر الفلسطيني «عز الدين المناصرة»

أمّا الرواية الأخرى، بأن الشاعر «محمد بن قيطون» هو بطل القصة والعاشق الحقيقي الذي فقد حبيبته «حيزية»، فهي رواية قال بها الشاعر الفلسطيني «عز الدين المناصرة»، ثم جاء من يتأها بعده، حتى أتاه مؤخرًا الأديب الجزائري «واسيني الأعرج»، بدعوى أنه زار قبر «حيزية» ووجد قبور أفراد من عائلتها، ولكنه لم يجد قبر «سعيد»، إضافة إلى أنه لم يعثر في بحوثه على اسم «سعيد» إلا في مصدر غربي واحد (وفق ما صرح به لإحدى القنوات التلفزية).

### حيزية ماتت مسمومة..

سُئِم الرواية الأولى فهي الشائعة بين الناس، وقد اعتمد عليها شعراءٌ وكتابٌ جزائريون كثيرون في نسج أشعار وروايات وأعمال مسرحية، إضافة إلى العمل التلفزيوني الذي قدّمه المخرج الجزائري «محمد حازولي» وعرض فيه قصة حيزية. ونحاول إضاءة الرواية الثانية، من منطلق أن هناك واقعا ماديا وأثرا إنسانيا للقصة، ومجموعة عناصر هي: (المكان «سيدي خالد»، حيزية، شغيد، الشاعر «محمد بن قيطون»، قبر حيزية، نص القصيدة)، جميعها معلومة باستثناء «سعيد» فهو مجهول من وجهة نظر الذين تبوّأوا «نظرية» أن الشاعر هو ذاته البطل العاشق، بل يذهب «واسيني الأعرج» بأن حيزية «ماتت مسمومة، وعاشقها هو الشاعر بن قيطون الذي خلدها في إحدى قصائده وليس ابن عمها سعيد».

### الخروج من الطهارة.. الدخول في العفن

إن هذه «النظرية» والتصريحات تُخرّج بقصة «حيزية» من مجال الحبّ العذري بأبعاده الروحية، والقيم البدوية التي «تُجرّم» أي علاقة بين الرجل والمرأة خارج مؤسسة الزواج، إلى مجال «الفجور» المُعلن الذي يُسبّ إلى الموروث الجزائري عموما وإلى المنطقة التي شهدت قصة الحب العفيف. بل هو يجعل من كل الذين أسهموا في ترويح «حيزية» القصيدة والقصة، من مُبدعين وفنّانيين وجاهير.. عبر أكثر من مائة وأربعين عاما، مُجرّد مُستترين على جريمة ضد القيم المجتمعية، بل قابلين لها ومتعاطفين مع أبطالها.

### عاشقة من رذاذ الواحات

ذهبت أغلب الدراسات، والكتابات حول قصيدة «حيزية»، إن لم نقل جميعها، بأنها خرجت من المجال الوطني إلى المجال العربي والعالمي، عندما أصدر الشاعر الفلسطيني «عز الدين المناصرة»، الذي كان مُقيما في الجزائر، ديوانه «حيزية عاشقة من رذاذ الواحات» الصادر سنة 1986. والواقع أن القصيدة تُرجمت إلى الفرنسية والإنجليزية ونُشرت في أوروبا وأمريكا في نهايات القرن التاسع عشر، كما مرّ بنا سابقا. ونعتقد بأن المستشرق الفرنسي «ريني بايسيه» (1855 - 1924)، الذي كان من أعضاء المجمع العلمي العربي ومدير المدرسة العليا للآداب في الجزائر، هو أول من ترجم قصيدة «حيزية» وخرج بها إلى العالمية، من خلال كتابه «الآدب المغربي»، لا سيما وهو من الذين اشتغلوا على الإثبات والتراث العربي عموما والجزائري خصوصا، ومن بين كتبه «ألف حكاية وحكاية وأساطير عربية: حكايات رائعة، حكايات ممتعة».

### أسئلة في مهبط النّية

أثارَت قصيدة «حيزية» جدلاً كبيرا ظل يتكرّر من حين إلى آخر حول واقعية قصتها، وهل «محمد بن قيطون» هو شاعرٌ نظم القصيدة متأثرا بمأساوية القصة أو طلب من بطلها «سعيد»، أو هو ذاته بطل القصة؟

### القصة وما فيها..

«القصة تقول بأن حيزية، وابن عمها شغيد، تحابّا، إلى درجة العشق، ثم تزوجا بعد قصة حب، لكن الموت فرّق بينهما، حيث مرضت حيزية مرضاً خطيرا، وتوفيت بعده مباشرة، وذهب العاشق (شغيد) بعد وفاتها إلى الشاعر الشعبي محمد بن قيطون، وطلب منه أن يرثي (حيزية)، لكي يُريح نفسه من الهموم، فكتب محمد بن قيطون قصيدة حيزية باللهجة الجزائرية، ساردا فيها مأساة حيزية وسعيد، فاشتهرت القصة في البداية الجزائرية. وفي رواية أخرى أن حيزية لم تتزوج سعيد، لأن عمه، والدها، منع هذا الحب الصامت، وأنها ماتت قهرا على حبيبها. وتاه العاشق في الصحراء حيث هام على وجهه منعزلا عن الناس. ويقول الشاعر محمد بن قيطون في النص نفسه بأنه كتب القصيدة (1878م)، عام وفاة حيزية» (نقلنا عن ويكيبيديا، وهي القصة الشائعة بين الناس).

### حيزية وسعيد.. في أوروبا وأمريكا

«الأدب المغربي» سلسلة كُتبت مُترجمة من الفرنسية إلى الإنجليزية، صدرت في نيويورك سنة 1901، وتشتمل على القصص الرومانسية، والتقاليد الشعبية، والحكايات والأشعار التي كانت رائجة في الشمال الإفريقي، وهي متوفرة في الإنترنت تحت عنوان The Moorish literature. ومن بين ما تضمّنته، في قسم أشعار مغربية، قصيدة بعنوان «شعيد وحيزية»، دون تقديم إضاءة حول قصة القصيدة وخلفياتها. وهي لا تختلف في معانيها وسياقها عن القصيدة المتداولة بين الناس في الجزائر، ولعلّ الاختلاف الوحيد وُرد في نهاية القصيدة، حيث جاء في معناها «هذه أغنية ولد السرح. غنّيناها في عيد الربيع، في شهر الغناء، في سيدي خالد بن سنان. رجل، محمد بن قيطون غنّى هذه الأغنية لها. لن تراها على قيد الحياة مرة أخرى، هنا يكمن قلبي في قبر حيزية».

أما في القصيدة المتداولة بين الناس فهي بعنوان «حيزية»، بإسقاط اسم «سعيد» من العنوان، وجاء في آخرها، وفق القصيدة المطبوعة في كتاب «حيزية: الملحمة الجزائرية» للأستاذ «أحمد أمين»..

كلمة ابن الصغير - فُئناها تفكير  
شهر العيد الكبير - فيه النُفّاية  
قلّت عالي زمان - شفناها حيّة

### أغنية في عيد الربيع

لا نعتقد بأن مُترجم القصيدة قد اجتهد في إضافة هذه العناصر: (عيد الربيع، شهر الغناء، خالد بن سنان، محمد بن قيطون)، فهو بالتأكيد قد أخذ ترجمته عن نص أصلي، بينما النص العربي، في الغالب، هو الذي اعتمد على مخطوطة مُستنسخة عن الأصل وجرى فيها التعديل بال حذف أو الإضافة. كما نعتقد بأن القصيدة كُتبت بالأساس لثغتي لاسيما مع وجود الأزمات في كل مقطع شعري (قلبي سافر مع - الضامر حيزيا)، وأيضا كتابتها على نسق الموشحات الأندلسية لا سيما المُسقط والموشح. وإذا سلّمنا بأن القصيدة كُتبت لثغتي فإن ما جاء في المقطع المُترجم «غنّيناها في عيد الربيع، في شهر الغناء» يُوحى بأن القصيدة كُتبت لمناسبة معينة مرتبطة بتقاليد منطقة «سيدي خالد» في الاحتفال باليوم الأول من فصل الربيع، ويُسمّى عادة «عيد الربيع»، ولعلّ الاحتفال به ما زال موجودا في بعض مناطق الجزائر، مع الاختلاف في طريقة الاحتفال من منطقة إلى أخرى.

## قبر «ابن شعيب» في مسجد «خالد بن سنان العبسي»

إن «شعيب» هو ابن عم «حزبية» بنت أحمد بن باي بوعكاز. من عرش الدواودة، يعني أن «شعيب» هو من عائلة «بوعكاز» وهي عائلة كبيرة ولها مكاتنها وقوتها ونفوذها، آنذاك، ومن أشهر أفرادها «فرحات بن شعيب» الذي كان حليفاً للأمير عبد القادر وناصباً عنه في منطقة الشرق والجنوب الشرقي. وتُشير بعض المصادر بأن قبره في مسجد «خالد بن سنان العبسي» في سيدي خالد، على بعد عشرات الأمتار من قبر «حزبية». وإذاً ما صرح به «الأعرج» بأنه لم يعثر على اسم «شعيب» غير صحيح، رغم أنه زار المنطقة ووقف على قبر «حزبية».

## الحقيقة والقناع

ونجد في كتاب «أرض النخيل: بسكرة»، الصادر في باريس سنة 1897، صورة للشيوخ «علي باي بوعكاز» بن فرحات بن شعيب (1800-1884) الذي كان «أعنا» على «واد سوف» وتقدرت بين سنوات (1854-1871)، فهل هناك ما يمنع بأن يكون «شعيب» هو من أحفاد «فرحات بن شعيب»؟ بمعنى أنه ليس شخصية «مجهولة» أو مُجرّد «قناع» تقف به الشاعر «ابن قيطون» ليخفي حقيقته بأنه هو عاشق «حزبية». مع الإشارة بأن «الباي» أو «باي» هو اسمٌ دارج في المنطقة ولا يعني بأن «أحمد بن الباي» والد «حزبية» هو «أحمد» باي قسنطينة، كما ذهب إلى ذلك «عز الدين المناصرة» وآخرون غيره. ثم إن امتداد سلطة الأفراد النافذين في عائلة «بوعكاز» إلى مناطق كثيرة في الجنوب الشرقي، يُمكن من الاحتمال بأن «شعيب» قد مات بعيداً عن سيدي خالد، لذلك لم يجد «الأعرج» قبره بين قبور التي تضم قبر «حزبية».

## شعيب قائد عسكري

ونزعم بأن «شعيب» كان قائداً عسكرياً ضد أعوان فرنسا الذين كانوا ضد جبهة أتباع «الأمير عبد القادر»، حيث أنه تحدّث - أو تحدّث الشاعر على لسانه في القصيدة - عن عمه والد «حزبية» في صولاته العسكرية، وبالضرورة فقد كان معه ومن أقرب الجنود إليه، ويُفترض، بحكم صلة الرحم أن يكون موضع ثقة وهذا ما يؤهله ليكون قائداً مع عمه. حيث قال:

ناقل سيف الهنود - كي يومي (يشير) بالبيد (اليد)  
يقسم طرف الحديد - واللي صميّاً (سيفه) بتار، وضرته تكسر الحديد  
والصخر الأصمّ  
ما قتل من عباد - من قوم المُسَداد  
يمشي مشي لغناد - بالغانظاريا

## رؤية من زاوية معكوسة

لماذا يكون «شعيب» قناعاً للشاعر «محمد بن قيطون»، بمعنى أنه شخصية وهمية وليست مجهولة فحسب؟ ربما الأولى أن يكون «ابن قيطون» هو القناع للعاشق «شعيب» لأنه رجل ذو نفوذ ومن عائلة ذات سلطة على

المنطقة، ويُمكن أن تكون قصيدة «حزبية» هي قصيدته الوحيدة، فأسندها إلى شاعر معروف وله شهرته الواسعة، ولا يستطيع أن يرفض الأمر خوفاً من «شعيب». بل إن «شعيب» يُمكنه أن يحمي «ابن قيطون» إذا ثارت ضده عائلة «بوعكاز». نزع هذا لأن هناك بعض الآيات في القصيدة تجاوزت حدود الجراة، وتستدعي «قتل» قائلها والثورة ضده، ومنها:

صدرك مثل الرّحام - فيه اثنين تَوَام (توأمان، يقصد النهدين)  
من فتاح السّقام - مُشوه يديّاً

وفي مقطع آخر يذهب في القول إلى أبعد حدود، ويتحدّث عن وشم جسد الحبيبة في مناطق مختلفة على جسمها، حيث قال:

بيدي درت وشام - في صدر أم حرام  
مُختم تختام - في زنود الطوايبة (ذراعاً حزبية)  
أزرق عنق الحمام - ما فيهبش تُلطام  
مقدود بلقلام (الأقلام) - من شغل يديّاً  
درت في النّهود - نزلته مقدود  
فوق سوار الرّتود - حطبت اشمايا (وضعت اسمي)  
حتى السّباق زيد - درت وشام جديد  
ما قديته بالبيد - ذا حال الدّنيا

## الشهر أقصر من ثلاثة أيام

لقد زعمنا بأن «شعيب» هو الشاعر ناظم القصيدة، ليس من أجل تبرير الآيات الأتفة، ولكن لفتح مجال احتمال مُعاكس للاحتمال الذي زعم بأن «ابن قيطون» هو بطل قصة «حزبية». وإذا استرسلنا في تتبع الاحتمالات، انطلاقاً، من القصيدة ذاتها «سنفّثال» جماليات القصيدة والقصة على حدّ السواء. ويسوقنا التتبّع إلى بعض ملامح التناقض، ومثال ذلك، أن الشاعر نظم القصيدة بعد ثلاثة أيام من وفاة «حزبية»، ولكنه يتحدّث أيضاً عن موت الحصان بعد ثلاثين يوماً، فهل تتبناً - بكل يقين - الشاعر من اليوم الثالث نظم القصيدة بأن الحصان سيموت بعد شهر؟

بين مؤتها والكلام - عني ثلاث أيام  
بقاتي بالسلام - ما رجعت ليّا

وحول موت الحصان بعد شهر، يقول:

بعد شهر ما يدوم - عني ذا الملموم  
نهار ثلاثين يوم - أورى حزبية  
توفي الجواد - ولّي في لؤهاد  
بعد أختي ما زاد - يحيا في الدّنيا

## الأخت حزبية..

من المُجدي الإشارة بأن الشاعر استعمل لفظة «أختي» مرّات عديدة، وغابت التفاعلات النفسية في القصيدة، ففي أغلبها وصف لجسد

«حزبية»، ولمسار رحلة العودة من منطقة «سطيف» إلى منطقة «سيدي خالد». بالإضافة إلى أن القصيدة كُتبت في اليوم الثالث من وفاة حزبية، وهي مُدّة غير كافية ليعرف الشاعر كل تفاصيل القصة إلا إذا كانت شائعة وغير خافية على الناس، أو أن الشاعر كان قريباً من «شعيب» ويعرف تفاصيل حياته، وأراد بالقصيدة أن يُخفّف عنه ويُعزّبه بطريقة شعرية. ولا نعتقد بأن «ابن قيطون» قد كتب القصيدة استجابة لطلب «شعيب» بكتابتها، ذلك أن «شعيب» خرج هائماً في البراري منذ ماتت «حزبية» بين يديه كما جاء في القصيدة..

لظّنت اختي على صدي - ماتت في حجري  
دمعة في بصري - على خدودي مخرباً  
مكن راسي جذاب (تعبير عن الجنون) - نجري في لُغلاب (البراري)  
ما خلتّ شُعب - من كاف وكديّة

## اعتراف «محمد بن قيطون»

من الإنصاف أن نذكر بأن الشاعر «محمد بن قيطون» قد أشار في القصيدة بأنه كتبها من وحي أفكاره، حيث قال:

كلمة ابن الصغبر (تسمية للشاعر) - قلناها تفكير  
شهر العيد الكبير - فيه العثاية (ربما توافق العيد الكبير مع عيد الأغاني كما مرّ بنا في الترجمة آنفاً، وفيه المُعْتَوَن أو العثاية وهي جمع غنّاي في اللهجة الدّارجة الجزائرية).

وهذه الآيات هي التي رجّح بها بعض الدارسين بأن قصيدة «حزبية» كتبها «ابن قيطون» بطلب من «شعيب»، وذلك استناداً للفظ «تفكير» التي تُوحى بأن الشاعر بنى القصيدة في مخيلته ممّا استمع إليه حول قصة الحب بين شعيب وحزبية. وهي اللفظة ذاتها التي تنفي المزاعم بأن الشاعر هو نفسه العاشق بطل القصة.

## يجوز للاديب ما لا يجوز للمؤرخ

إن استثمار أي نص من التراث الشعبي في إنتاج أعمال أدبية وفنية يُسوّغ للمبدع أن يتصرف في الأحداث والوقائع ويعيد تشكيل ذلك النص وفق ما يُتيحه له الخيال. وأمّا أن يتحوّل المبدع إلى مؤرخ ينفي ما تواتر بين الناس من أحداث، ويقدم «رواه» على اعتبار أنها حقائق تاريخية، فهذا «إجرام» بحق التراث ومحاولة لإعدام الأصل فيه من أجل إنتاج «مُستنسخ» تراثي مُعدّل بالحذف والإضافة.. ولسنا ندري لماذا لم تُنشر الأعمال الأدبية التي ارتكزت على قصة «حزبية» أيّ إبان إعلامية، رغم كثرتها وتنوعها، بينما أثارت «تصرّيات» إعلامية زوايغ من الجدل حول بعض العناصر الأساسية في «حزبية»؟ نترك الإجابة إلى القارئ، ونعود إلى أجواء قصيدة «حزبية» دون أن نهدم أسوارها و«نتحك» قيمتها التراثية والأدبية والجمالية..



تبيارة..

## دخول سد كاف الدير حيز الخدمة «تدرجيا» خلال الصائفة المقبلة



سيدخل سد كاف الدير بالداموس، أقصى غرب تبيارة، حيز الخدمة «تدرجيا» خلال الصائفة المقبلة بعد تسجيل تقدم ملحوظ في نسبة أشغال مشروع تحويل مياهه، حسبما علم أمس السبت لدى مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر أنه بعد تسجيل تقدم في أشغال تحويل مياه سد كاف الدير بنسبة 51 بالمائة يتوقع أن يشرع في استغلال مياهه تدريجيا بداية من الصائفة المقبلة كمرحلة أولى لفائدة بلديتي الداموس وبنو ميلك. وتأتي المرحلة الثانية لاستغلال مياه هذا السد «الذي تعلق عليه آمالا كبيرة للقضاء على نقص الماء الشروب ومياه السقي الفلاحي»، لصالح بلديات الأرهاط وقوراية ومسلمون وذلك كلما سجل تقدما معتبرا في نسبة أشغال مشروع تحويل مياهه، وفقا للمصدر.

أما المرحلة الثالثة من استغلال مياه هذا السد الذي انطلقت الأشغال به في جويلية 2021 والذي تقدر طاقته النظرية بـ125 مليون متر مكعب، فتخص بلديات حجرة النص وأغبال وسيدي غيلاس وسيدي سميان وشرشال فضلا على تدعيم وتأمين عملية تزويد بلدية تبيارة بالمياه، استنادا للمصدر. وجاء الإعلان عن هذه التوقعات عقب زيارة عمل قام بها والي تبيارة أبو بكر الصديق بوسنة، حيث اطلع على سير أشغال مشروع تحويل مياه سد كاف الدير في إطار المتابعة الدورية لسير أشغال المشاريع المهيكلت والحيوية خاصة منها المتعلقة بتوفير الماء الشروب للمواطنين.

ويقدر حجم إنتاج المياه الصالحة للشرب حاليا بالولاية من مختلف المصادر، 180 ألف متر مكعب يوميا وهي كمية لا تلبى احتياجات السكان بأريحية خاصة مع تسجيل شح في تساقط الأمطار، حيث تستفيد بلديات الولاية من معدل توزيع متباين يتراوح ما بين مرة واحدة في اليوم إلى أربعة أيام مما يجعل من مشروع كاف الدير «أولوية قصوى» في الوقت الراهن لمواجهة هذه الوضعية حسب تقديرات المديرية المحلية للموارد المائية. وبعد الانتهاء من مشروع تحويل المياه انطلاقا من سد كاف الدير بالداموس سيتم توفير طاقة إنتاجية تبلغ 21 مليون متر مكعب سنويا لفائدة بلديات الداموس وبنو ميلك والأرهاط وقوراية وأغبال ومسلمون وحجرة النص وسيدي سميان وشرشال وسيدي موسى، إلى جانب تزويد 45897

ساكنة عبر 58 منطقة ظل بطاقة إنتاجية تبلغ 8613 م<sup>3</sup> يوميا حسب البطاقة التقنية للمشروع. ويتضمن هذا المشروع الإقليمي «الهام» إنجاز 110 كلم من القنوات و14 محطة ضخ و13 خزانا بقدرة 140 ألف متر مكعب بالإضافة إلى محطة لمعالجة المياه بقدرة إنتاج 210 ألف متر مكعب يوميا سيتم استلامها على ثلاثة مراحل وستسمح كل واحدة منها بإنتاج وتحويل 70 ألف متر مكعب يوميا من أجل تأمين تزويد المواطنين بالماء الشروب وفقا لبيان نشرته وزارة القطاع في وقت سابق. ويعتبر هذا المشروع إستراتيجيا لطابعه «الجهوي» حيث ستستفيد منه أيضا ولايتا عين الدفلى والشلف (بلديات عين قوسين بريرة وبنو حواء) فضلا عن تخصيص كميات «معتبرة» من مياهه لحاجيات السقي الفلاحي بهذه الولايات الثلاثة استنادا للمصدر.

ويوميا من أجل تأمين تزويد المواطنين بالماء الشروب وفقا لبيان نشرته وزارة القطاع في وقت سابق. ويعتبر هذا المشروع إستراتيجيا لطابعه «الجهوي» حيث ستستفيد منه أيضا ولايتا عين الدفلى والشلف (بلديات عين قوسين بريرة وبنو حواء) فضلا عن تخصيص كميات «معتبرة» من مياهه لحاجيات السقي الفلاحي بهذه الولايات الثلاثة استنادا للمصدر.



جامعة قسنطينة 3..

## نحو إعداد تربصات تكوينية مشتركة مع جامعات رومانيا

الظواهر البيئية.

من جهتها، أفادت البروفيسور فلورينا غريكو من جامعة بوخارست-برومانيا خلال تقديمها لمداخلة حول «أهمية إشراك كل الفاعلين في إثراء قاعدة الجيومورفولوجية» بأن إرساء جسور تبادل للمعارف والخبرات العلمية سيمنح من تحسين قدرة صمود المدن والأقاليم في مواجهة المخاطر وكذا الرفع من درجة التأهب وإمكانية نهوض المجتمعات وإعادة ترميم المنشآت خلال مرحلة ما بعد الكوارث.

بدوره أبرز الدكتور بن سعيد عبد الكريم (أستاذ بجامعة أوليون-فرنسا) خلال تقديمه لمداخلة حول «أهمية إشراك كل الفاعلين في إثراء قاعدة بيانات المخاطر الكبرى» أهمية تكوين الطلبة الباحثين المختصين في مجال استعمال التكنولوجيات الحديثة على غرار استعمال صور القمر الاصطناعي الآتية والرادارات وكذا برامج تحديد وتحليل هشاشة المناطق والمباني بالإضافة إلى التحكم الجيد في دراسة مدى تضرر المدن من الفيضانات والحرائق والزلازل.

وعرفت فعاليات هذا الملتقى الدولي الذي احتضنه معهد تسبير التقنيات الحضرية، تقديم مداخلات من طرف أساتذة وباحثين من الجزائر، تونس، الطوغو، بنين، فرنسا ورومانيا.

أبرز أساتذة جامعيين وباحثون خلال الملتقى دولي حول المخاطر الكبرى نظم أمس السبت بقسنطينة، أهمية إعداد تربصات تكوينية مشتركة بين جامعة قسنطينة 3 وجامعات رومانيا بشأن كيفية تسيير المخاطر الكبرى بغرض تبادل الخبرات بين البلدين في هذا المجال.

وخلال هذا الملتقى الذي نظم في إطار الأيام العلمية الجزائرية-الرومانية التاسعة بجامعة قسنطينة3 صالح بونبندر تحت عنوان «الهشاشة الوقائية التكيف ومرونة الأقاليم»، ألح الأساتذة المشاركون على أهمية توسيع الشراكة بين البلدين من أجل تخصيص تربصات تكوينية للباحثين يتم خلالها نقل وتبادل الخبرات في مجال تهئية المدن ورفع مدى استعدادها عن طريق وضع مخططات فعالة لمواجهة الكوارث الطبيعية.

ولدى تقديمه لمداخلة حول «المخاطر العمرانية والتهئية المستدامة»، ثمن البروفيسور أحمد برارة (مدير سابق للمركز الوطني للبحوث العمرانية ومختص في تهئية المباني القديمة) مقترح تكوين طلبة الدكتوراه للبلدين في مجال التحكم في أدوات التنبؤ والتحليل من أجل إعداد استراتيجيات إنمائية مرنة يتم إشراك المواطن فيها وتهيئته لتطوير مدى تكيف المدن مع مخاطر الفيضانات والزلازل والحرائق وكذا الجفاف والتصحر ومختلف



العاصمة..

## تنظيم ملتقى حول آليات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية

تم أمس السبت بالجزائر العاصمة تنظيم ملتقى تحسيسي حول آليات إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الذين يعانون من صعوبة في التعلم بهدف مرافقة هذه الشريحة وتسهيل ادماجها في المجتمع.

ويهدف هذا الملتقى الذي شهد مشاركة أخصائيين نفسانيين من الجزائر ومن الخارج، إلى بحث الآليات التي من شأنها تسهيل إدماج المعاقين ذهنيا في المجتمع. وبالمناسبة، أكدت رئيسة المجلس الشعبي الولائي، نجية جيلاني، التزام مصالح ولاية الجزائر بمرافقة أصحاب الإقترحات والمبادرات التي تصب في خدمة هذه الفئة، مشيرة إلى أنها ستتسلم «التقرير النهائي عقب انتهاء فعاليات هذا اللقاء من أجل متابعة تجسيد كل القرارات التي تصب في خدمة ذوي الإعاقة الذهنية».

وخلال هذا اللقاء، أكد المشاركون على أهمية التكفل النفسي بالأطفال الذين يعانون من الإعاقات الذهنية على غرار التوحد ومتلازمة داون، مشددين على ضرورة تكوين الأطباء والمختصين في هذا المجال بهدف الرفع من مستوى التكفل والرعاية في المراحل الأولى للتشخيص.

وفي ذات السياق، ركز المشاركون على ضرورة إدماج هؤلاء الأطفال في المجتمع، سواء فيما يخص التعليم أو في مختلف مناحي الحياة وتمكينهم من المشاركة في كل النشاطات الاجتماعية، مشددين على الدور المحوري الذي يجب أن تلعبه العائلة في تفعيل هذا الإدماج. وتميز اللقاء بتنظيم ورشات خاصة بأولياء الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تمحورت حول التشخيص الأولي للمرض والتكفل بكل الجوانب القانونية المتعلقة بحقوق هذه الفئة.

الملف الصيني على طاولة قمة السبعة الكبار..

# ماكرون الاستعراضي يخالف واشنطن!

يواصل قادة مجموعة السبعة G7، اجتماعهم - إلى غاية اليوم الأحد 21 ماي - بمدينة هيروشيما اليابانية - في قمة سنوية لمناقشة شؤون اقتصادية وسياسية عالمية، على أن يكون مستقبل العلاقات مع روسيا والصين من بين أبرز الملفات.

سميرة بلعكري - مراسلة الأيام نيوز من واشنطن



وفي حين يسعى قادة الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وكندا - خلال هذه القمة التي بدأت انطلقت يوم 19 ماي الجاري - إلى إظهار أنفسهم على أنهم جبهة موحدة لمواجهة روسيا في حربها مع أوكرانيا، وتسويق صورة عن الغرب الموحد ضد ما يرونه ابتزازا اقتصاديا قد تمارسه الصين، تعود إلى الأذهان الخلافات التي برزت بين صفتي الأطلسي بشأن الموقف الواجب اعتماده حيال بكين، والتي عبر عنها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شهر أفريل الماضي عقب زيارته إلى بكين.

الخلافات بشأن التصدي للصين برزت بشكل واضح بعد أن زار إيمانويل ماكرون العاصمة الصينية، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى تقليل الاعتماد على الصين، حيث قال في مقابلة مع «بوليتيكو» (جريدة أمريكية) وكذلك مع صحفيين فرنسيين - على متن طائرته عائدا من زيارة دولة استمرت ثلاثة أيام - إنه يتعين على أوروبا تقليل اعتمادها على الولايات المتحدة وتجنب الانجرار إلى مواجهة بين الصين والولايات المتحدة بشأن تايوان، قائلا إن «الخطر الكبير» الذي تواجهه أوروبا هو أنها «عالقة في أزمت ليست أزمتنا، ما يمنحها من بناء استقلاليتها الإستراتيجية».

## العلاقات الفرنسية الصينية

بدأت العلاقات الدبلوماسية الفرنسية الصينية عام 1964، فمنذ فترة حكم الرئيس الأسبق شارل ديغول آنذاك، إلى غاية حكم الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون، أبرم البلدان اتفاقيات تجارية كبيرة في قطاعات حيوية عدة، كالطاقة والطيران ومرافق المياه والسيارات والزراعة والتنمية الحضرية وتجارة التجزئة والسياحة.

ومع وجود حوالي 1100 شركة فرنسية تعمل في الصين - حسب مقال نُشر شهر أفريل الماضي على موقع The Asia Society Policy Institute (معهد المجتمع الآسيوي للسياسات) - يُقدر الاستثمار الأجنبي المباشر لفرنسا في الصين بنحو 25 مليار يورو، في حين شهدت الاستثمارات الصينية في فرنسا نموا كبيرا، فقدر بـ 15.7 مليار يورو في عام 2021، ومع ذلك تحتل فرنسا المرتبة الرابعة بين الدول الأوروبية من حيث الاستثمار الصيني، بعد المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا، وفق ما جاء في مقال معهد المجتمع الآسيوي

للسياسات، الموسوم بـ «Europe's China Challenge: The Narrow Path for France, Germany, and the EU» أو تحدي الصين في أوروبا: الطريق الضيق لفرنسا، ألمانيا والاتحاد الأوروبي.

ومع انتشار فيروس كوفيد-19، تدهوت العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والصين، بعد خروج عدة شركات فرنسية كبرى من السوق الصينية، وتقلصت سلاسل التوريد جزئيا لشركات أخرى، استجابة لسياسات مكافحة الفيروس، فارتفع العجز التجاري بين البلدين من 33 مليار يورو في عام 2019 إلى 39.6 مليار يورو في عام 2021، ما جعل الصين وفرنسا أكبر شريك تجاري ثنائي في العجز، ومع ذلك، فقد حددت حكومة ماكرون هدفا قبل زيارته الأخيرة لبكين، يتمثل في «إعادة التوازن» في التجارة الثنائية مع الصين، التي فاقت حجم تجارتها مع الاتحاد الأوروبي عتبة 856 مليار دولار.

## لماذا يعارض ماكرون توجهات الولايات المتحدة؟

أمام هذه التبادلات التجارية الكبيرة والمصالح المشتركة بين الصين كثنائي أكبر اقتصاد في العالم ودول الاتحاد الأوروبي من جهة، ورغبة الرئيس الفرنسي في تقديم نفسه كقائد أوروبي قوي، وليس مجرد تابع لقرارات الولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى، اختار إيمانويل ماكرون الظهور في صورة «الوسيط النزيه»، مقترحا على الرئيس الصيني لعب دور إيجابي في حل الأزمة الروسية الأوكرانية، ومؤكدا أن بلاده «تدعم الوضع القائم في تايوان» وتدعم

الهادي، وما يشكله من فرصة للأمريكيين للضغط عليها مستقبلا من أجل الانضمام إلى عمليات حرية الملاحة التي تقوم بها القوات البحرية الأمريكية في بحر الصين الجنوبي، لكن ذلك على الأرجح - يقول المتحدث - لن يتحقق في عهد إيمانويل ماكرون الذي قال إن وجهة نظره لا تمثل كل الفرنسيين، فالبلد الذي نشأ على مبادئ الحرية والمساواة - يضيف - وإن تغادى إغضاب الصين، فإنه لن يقبل غزوها لتايوان.

ويتوقع المحلل السياسي والدبلوماسي السابق بيتر همفري أن تغزو الصين تايوان في نهاية ولاية الرئيس الصيني تشي جين بينغ (2023-2028)، وحينها سيكون الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد غادر قصر الإليزيه وخلفه رئيس جديد، وسيكون للولايات المتحدة الأمريكية كامل الوقت لاحتضانه.

جهود حل الأزمة بشكل سلمي، وأن على الدول الأوروبية ألا تتكيف مع الإيقاع الأمريكي ورد الفعل الصيني المبالغ فيه بشأن تايوان، في توجه يتعارض مع المصالح الأمريكية الإستراتيجية في منطقة المحيط الهادي وآسيا، ومقارنتها لمواجهة ما تعتبره طموحات سياسية للصين.

ويُرجع المحلل السياسي والدبلوماسي الأمريكي السابق بيتر همفري سبب مخالفة الرئيس الفرنسي لرؤية الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصين إلى محاولة الحفاظ على العلاقات التجارية القائمة بين البلدين من جهة، والسعي إلى تخفيف النشاط الاستخباراتي للحزب الشيوعي الصيني في حق الصينيين الموجودين في فرنسا من جهة أخرى.

ويُذكر همفري بالوجود الاستعماري الضخم لفرنسا في المحيط





## شرطة الاحتلال تعتدي بالضرب على فلسطينيين في محيط الأقصى

في خطوة هي الأولى من نوعها، شنّ مئات المستوطنين المتطرفين اقتحاماً لمحيط المسجد الأقصى بعد يوم على مسيرة الأعلام التي يحتفل بها المستوطنون خلالها بذكرى توحيد القدس بحسب قوات الاحتلال.

التحرير / (وكالات)

المصلين وعربدوا بالمكان وحطمو مجموعة من المركبات. وبحسب صحيفة يديعوت الصهيونية، فإن مجموعة من الإصابات وقعت، فيما تضررت مجموعة من مركبات المصلين المقدسين خلال المواجهات التي اندلعت بين الفلسطينيين والمستوطنين في البلدة القديمة بالقدس. واقتحم المستوطنون أيضاً مقبرة باب الرحمة بالقدس المحتلة عقب اعتدائهم على المصلين في محيط الأقصى. ولأول مرة استمرت مسيرة الأعلام ليومين متواصلين. وبحسب نشطاء من مدينة القدس فإن ما فعله المستوطنون يوم الجمعة يعتبر استمراراً لاحتفالات يوم "توحيد المدينة" (احتلالها)، وهو ما يعني أنها هذه المرة استمرت ليومين.

مرددين هتافات عنصرية ضد الفلسطينيين والعرب، بحماية من قوات الاحتلال. ثم اقتحم مستوطنون محيط باب الأسباط، وحاولوا الاعتداء على المواطنين المتوجهين إلى الصلاة في المسجد الأقصى، بحماية من قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الصوت صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة مجموعة من المواطنين. وشهد محيط باب العاود وعدة أحياء في البلدة القديمة من القدس المحتلة، تجمعات استغرافية للمستوطنين الذين قاموا بطقوس أدوها يوم أمس في منطقة باب العاود. وذكر شهود عيان، ونقلت فيديوهات لنشطاء، بأن مجموعات من المستوطنين قامت بأداء رقصات استغرافية حيث أدوا وصلات غناء وشمشوا

وأصيب شرطي صهيوني وثلاثة مستوطنين إلى جانب عشرات المصلين، إثر قمع قوات الشرطة المصلين المتوجهين إلى أداء صلاة الجمعة بالغاز السام والضرب والركل والدفع والقنابل الصوتية في منطقة باب الأسباط. واقتحم مئات المستوطنين على شكل مجموعات منطقة باب الساهرة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ومحيط عدد من أبواب المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال، وذلك بالتزامن مع توافد المواطنين لأداء صلاة الجمعة. وأفادت مصادر محلية أن مئات المستوطنين اقتحموا محيط باب الساهرة بمسيرة استغرافية،

## فيما نفذت اعتقالات جديدة لفلسطينيين يعانون من مشاكل صحية.. سلطات سجون الاحتلال الصهيوني تواصل جرائم الإهمال الطبي

تسوء الحالة الصحية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال، مع استمرار سلطات الاحتلال في إهمالهم طبيًا، وعدم اكتراثها بأوجاعهم، ما يهدد حياتهم بخطر الموت. وفي هذا الوقت يعاني الأسير فلاح شحادة، من وضع صحي خطير، بسبب معاناته من ألم في الجهاز الهضمي.

التحرير / (وكالات)



تؤكد أنه يعاني من مشاكل صحية كبيرة، سواء ما له علاقة بسرطان النخاع، أو ما يعانيه من مشاكل في الرئتين، بعد إجراء عملية جراحية، وأوضح أنه سيكون هناك تصعيد في فعاليات الأسرى المطالبة بإطلاق سراح هذا الأسير المريض، وقال إن هناك طلبات قدمت لإطلاق سراحه، إلا أن سلطات الاحتلال لم تتجاوب مع هذه الطلبات.

جسده، وهو بحاجة إلى متابعة صحية حثيئة، وعلاج بشكل مستمر. وطلب بضرورة الإفراج الفوري عنه، لضمان استمرار علاجه ومتابعة حالته الصحية، معتبراً أن استمرار اعتقاله جريمة. وإلى ذلك، فقد أكد اللواء قدرى أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الوضع الصحي للأسير وليد دقة يتدهور يوماً بعد آخر. وأشار إلى أن التقارير الصحية

وذكر نادي الأسير، أن هذا المعتقل عانى مؤخراً من مشاكل في المعدة والقولون، وبعد عدة محاولات، جرى نقله إلى مستشفى (سوروكا) الأسبوع الماضي، لإجراء منظار، إلا أنه وبشكل مفاجئ، وبعد إجراء المنظار، بدأ يعاني من آلام حادة جدا في البطن. وكان نادي الأسير حمل الاحتلال المسؤولية عن حياة المعتقل الجريح محمد أمين الزغير (31 عاماً) من الخليل، الذي يعاني من حروق شديدة وبالغة أصيب بها وهو طفل خلال انتفاضة الأقصى عام 2002، وكان يبلغ من العمر في حينه عشرة أعوام، وتبست له بتبشوات، وإعاقات في يديه نتيجة للإصابات البالغة التي تعرض لها في حينه. وقال نادي الأسير، في بيان، إن الزغير الذي اعتقل في التاسع من ماي الجاري، خضع لعشرات العمليات الجراحية والتجميلية على مدار السنوات الماضية، وما يزال ورغم مرور 21 عاماً على إصابته، يعاني من تقرحات شديدة في

## فيما يواصل الاحتلال احتجاز جنّانه.. 5 سنوات على استشهاد الأسير المقدسي «عزيز عويسات»

التحرير / (وكالات)



وافق يوم أمس السبت، الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الأسير المقدسي عزيز عويسات، من قرية جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة.

ومنذ استشاده في 20 ماي/أيار 2018، نتيجة تدهور حالته الصحية بسبب تعرّضه للتعذيب والإهمال الطبي في سجون الاحتلال، تواصل سلطات الاحتلال الصهيونية احتجاز جنّانه، وترفض تسليمه لعائلته. والأسير عويسات كان اعتقل بتاريخ 3-8-2014، وحكم عليه بالسجن لمدة 30 عاماً، بعدما اتهمه الاحتلال بالانتماء لحركة حماس، والتخطيط لتفجير خط الغاز الخاص بمستوطنة «أرمون هنتسيف»

من فشل في غالبية أعضاء جسده، ويقع في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «أساف هروفيه»، وموصول بأجهزة التنفس الاصطناعي. ويواصل الاحتلال احتجاز جنّانه 13 أسيراً فلسطينياً، كان آخرهم الشيخ خضر عدنان، والذي ارتقى مضرباً عن الطعام، رفضاً لاعتقاله الإداري.

المقامة على أراضي جبل المكبر. وقبل أيام من استشاده، سكب عويسات ماء ساخن على أحد جنود الاحتلال داخل السجن، وتعرض بعدها لضرب مبرح ومميت. ولاحظت عائلته قبل استشاده، وجود كدمات وآثار ضرب عند رقبته، وتعرض لها خلال تواجده في العزل الانفرادي بسجن «إيشل».

وكان الأسير عويسات يعاني

## فلسطين تنتقد الردود الخجولة على عنصرية مسيرة الأعلام بالقدس

التحرير / (وكالات)

انتقدت فلسطين، أول أمس، ردود الفعل الدولية والأممية الخجولة والمتدنية على الشعارات العنصرية بمسيرة الأعلام الصهيونية في مدينة القدس، الخميس.

وجاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الفلسطينية، بعد يوم من المسيرة السنوية التي تخللها ترديد صهانية منظرين هتافات عنصرية ضد العرب والفلسطينيين. واعتبرت الخارجية، أن "ردود الفعل الدولية والأممية على تلك الشعارات والمواقف والاعتداءات العنصرية التي رافقت مسيرة الأعلام خجولة ومتدنية". وأضافت، أن تلك الردود "لا

ترتقي لمستوى ما تمثله العنصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ومخاطرها على ساحة الصراع"، وفق البيان. ورأت الخارجية في تلك المواقف "انعكاشاً لازدواجية المعايير والكيل بمكيالين، بما يضعف فرصة تطبيق القانون الدولي ويفقد الجهات الأممية المسؤولة عن تنفيذ أية مصادقات". كما أدانت "بأشد العبارات الاعتداءات الاستغرافية والانتهاكات والشتمات والشعارات والمواقف العنصرية التي واكبت المسيرة". ورأت في ذلك أيضاً، "دليلاً قاطعاً على أن مسيرة الأعلام السنوية تندرج في إطار عمليات تكريس ضم القدس وتهويدها ومحاولة تغيير

فيما اقتحمت قواته بلدة الطور بالقدس المحتلة..

## الاحتلال يستولي على 5 دونمات من أراضي طولكرم

التحرير / (وكالات)

أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أمس السبت، بأن سلطات الاحتلال الصهيوني استولت على 5 دونمات من أراضي قرية شوفة جنوب شرق طولكرم.

وقالت «وفا»، إن سلطات الاحتلال سلمت إخطارات بوضع اليد على نحو 5 دونمات من أراضي القرية الواقعة على

الطريق الممتدة من حاجز شوفة العسكري «البرج»، إلى الشمال باتجاه مستوطنة «أفني حيفتس»، والمقامة على أراضي القرية. وأشارت إلى أن القرية تتعرض بشكل يومي للمزيد من التضييق والخنق عليها، للسيطرة على ما تبقى من أراضيها لصالح المستوطنة المذكورة، التي التهمت آلاف الدونمات من أراضيها وأراضي القرى المجاورة وتمتد بوتيرة متسارعة باتجاه القرية.

في غضون ذلك، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة الطور جنوب شرق القدس المحتلة. وذكّرت وسائل إعلام فلسطينية، أن الاحتلال استنفر قواته في الطور تزامناً مع اقتحام عدد من المستوطنين للبلدة. وتشهد الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، حالة توتر متصاعدة جراء استمرار الجيش الصهيوني بعمليات اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية.

## سلطة الاحتلال تعتزم المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية

أفادت وسائل إعلام عبرية، أمس السبت، أن سلطة الاحتلال الصهيوني تعتزم المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

التحرير / (وكالات)

وتجاوز عدد المستوطنين الموزعين على عشرات المستوطنات والبلدات الاستيطانية في الضفة مليون مستوطن، حيث تسعى حكومة الاحتلال على جلب مزيد من المستوطنين في هذه المستوطنات وبناء يور جديد لأهداف استعمارية.

وذكر الاعلام العبري، أن سلطة الاحتلال ستصادق على بناء أكثر من 600 وحدة استيطانية جديدة، بما فيها مستوطنة جديدة قرب محافظة سلفيت.



شهر التراث..

## الانطلاق في العمل على مشروع نظام المعلومات الجغرافي لقطاع الثقافة



شرعت وزارة الثقافة والفنون، مؤخرا، في العمل على مشروع نظام المعلومات الجغرافي لقطاع الثقافة، بهدف إلى إدارة المرافق الثقافية والتراثية والأثرية عبر بوابة جغرافية، حسبما أعلنت عنه، وزيرة الثقافة والفنون، صوريا مولوجي، يوم الخميس الفارط بالجزائر العاصمة.

ولدى إشرافها على الندوة الوطنية حول الخريطة الأثرية الجزائرية، التي نظمت بقصر الثقافة «مفدي زكرياء» في ختام فعاليات شهر التراث، أكدت الوزيرة، أن مصالحها شرعت في العمل على مشروع نظام المعلومات الجغرافي لقطاع الثقافة الذي «سيمكن من إدارة المرافق الثقافية والتراثية والأثرية عبر بوابة جغرافية» و«سيسمح أيضا بجدد ورقمنة كل المواقع ذات الصلة».

وبعد أن أشارت إلى أهمية المشروع، أوضحت الوزيرة أنه يصوب أيضا إلى «تصميم وتطوير نظام المعلومات الجغرافي للبنية التحتية الثقافية والمعالم التاريخية والمواقع الأثرية والقطاعات المحفوظة والحظائر الثقافية ما يعزز القدرة على صون وحماية تراثنا الثقافي».

وبخصوص الندوة الوطنية حول الخريطة الأثرية، قالت الوزيرة مولوجي إن تنظيمها يأتي «لتأكيد التزام الدولة الجزائرية بحماية التراث الثقافي، وابتهاج كل السبل التي تمكن من تمييز تراثنا في المشهد الثقافي الإنساني».

واعتبرت أن فعاليات شهر التراث لهذه السنة «شهدت حركية ثرية ومتنوعة في كامل ربوع الوطن» وسجلت بأن المسائل المتعلقة بالتراث وحمايته وتثمينه «ما تزال بحاجة إلى مضاعفة الجهد والمزيد من الاهتمام في البحث والتأطير وتسخير كافة

الإمكانات التي تضمن الحماية الشاملة لموروثنا الثقافي المتعدد والأزخر الذي سيظل شاهدا على العمق الحضاري لبلادنا، وأصالة الشعب الجزائري، وإسهامه الكبير في التراث الإنساني».

أما بخصوص تحيين الخريطة الأثرية الجزائرية، أكدت أمال سلطاني، المدير العامة للمركز الوطني للبحث في علم الآثار، أنها «عبارة عن جرد مخطط للمعلومات المتعلقة بعلم الآثار على الأراضي الوطنية، من أصوله إلى يومنا هذا، وهي تحدد مواقع العمليات الأثرية التي تنفذ والمواقع المعروفة وتدابير الحماية والتثمين».

كما شددت مدا، من جهة أخرى، على أهميتها العلمية والبحثية، باعتبارها أيضا «أداة للتوعية الحضارية، ويجب استخدامها واحدها بعين الاعتبار كوثيقة بيانات ومعلومات رسمية عند القيام بأشغال التهيئة والتخطيط العمراني، لأنها تسمح لنا مسبقا بتفادي المناطق ذات الميزة الأثرية».



البلدية..

## حوالي 20 مشاركا في أشغال الورشة العربية لإعداد الممثلين

يُشارك حوالي 20 شخصا في أشغال الورشة العربية لإعداد الممثلين، التي انطلقت يوم أمس السبت بولاية البلدية، تحت إشراف مؤطرين من مسرح «كنعان» الوطني لدولة فلسطين فرع الجزائر، حسبما علم من جمعية «زهرة اليوم».

وأوضح رئيس الجمعية (صاحبة المبادرة)، عبد النور مراح، في تصريح لـ «وآج»، أن «الورشة العربية لإعداد الممثل التي انطلقت يوم أمس وستستوصل إلى غاية الخميس المقبل، تعرف مشاركة ممثلين مسرحيين من ولايتي البلدية والجزائر العاصمة ومختصين في النقد المسرحي من ولاية تيزي وزو».

ويشرف على هذه الورشة التكوينية التي يحتضن أشغالها مركز التسليّة العلمية وسط مدينة البلدية، أساتذة ممثلين عن مسرح «كنعان» الوطني لدولة فلسطين، فرع الجزائر، الواقع مقره بولاية وهران والراند في هذا المجال الفني، استنادا للمتحّد.

وصرح نفس المصدر، أن البرنامج التكويني يتضمن تلقين المشاركين دروس نظرية وتطبيقية في النقد والتّمثيل المسرحي، على أن يختتم بإعداد عمل مسرحي لا تتجاوز مدته 15 دقيقة. ومن جهة أخرى، تطرق رئيس الجمعية إلى إشكالية نقص القاعات المسرحية بولاية البلدية التي تتوفر على قاعة واحدة فقط مغلقة منذ عدة سنوات بسبب أشغال إعادة تهيئتها والمتمثلة في قاعة «محمد توري» مما يحول دون تنظيم العروض المسرحية التي تجتهد العديد من الجمعيات والفرق المسرحية في إعدادها.

وأضاف المتحدث ذاته، أن المراكز الثقافية على غرار مركز «الجيلالي بونعامة» توفر الفضاء الوحيد حاليا لاحتضان هذه العروض التي تلقى إقبالا كبيرا من طرف محبي الفن الرابع، معبرا عن أمه في استكمال أشغال تهيئة قاعة «محمد توري» العريقة في أقرب الأجل بهدف تنظيم عروض مسرحية وتظاهرات ولأثنية وطنية.

واعتبرت أن فعاليات شهر التراث لهذه السنة «شهدت حركية ثرية ومتنوعة في كامل ربوع الوطن» وسجلت بأن المسائل المتعلقة بالتراث وحمايته وتثمينه «ما تزال بحاجة إلى مضاعفة الجهد والمزيد من الاهتمام في البحث والتأطير وتسخير كافة

## نحو دراسة إمكانية توسعة نطاق الحظيرة الثقافية طاسيلي ناجر بجانت



أعلنت وزيرة الثقافة والفنون، صوريا مولوجي، مؤخرا، بالجزائر العاصمة، عن تكليف فوج عمل يضم خبراء وتقنيين لإعداد دراسة حول إمكانية توسعة نطاق الحظيرة الثقافية طاسيلي ناجر بولاية جانت لتشمل بلديات شمال ولاية إليزي (الديباب، عين أمناس وبرج عمر ادريس).

وأوضحت الوزيرة، في ردها على سؤال لعضو مجلس الأمة عمر خمياص (حزب جبهة التحرير الوطني)، خلال جلسة علنية مخصصة للأسئلة الشفوية، أن هذا المقترح سيعرض على اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية كمرحلة أولى ثم تقديم طلب للحصول على الاعتمادات المالية اللازمة من المصالح المختصة.

وأضافت مولوجي، أن هذه الحظيرة المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو سنة 1982، قد استفادت في إطار مشروع المحافظة على التنوع البيولوجي ذي الأهمية العالمية والاستعمال المستدام لخدمات الأنظمة البيئية في الحفاظ الثقافي الجزائريّة بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر وصدّق البيئة العالمي من عديد المشاريع التنموية الهادفة للحفاظ على الموروث الطبيعي والثقافي والتنوع البيولوجي بها وكذا البرامج التكوينية المتخصصة.

ومن جهة أخرى، قالت الوزيرة مولوجي أن «الدولة خصصت في إطار الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب FSDRS، وذلك من ماليا قدره 11 مليار سنتيم، لإعادة الاعتبار وتهيئة القصور بجانت»، وفي ردها

على سؤال للعضو زوبيري سمير (حزب جبهة التحرير الوطني) متعلق بالحفاظ على التراث الثقافي بولاية البويرة ومدينة سور الغزلان بالخصوص، قالت الوزيرة أنه تم تسجيل عدة عمليات تخص حماية التراث الثقافي، ضمنها دراسة وترميم أسوار وأبواب سور الغزلان وبرج حمزة ومسجد أث إبراهيم. وقالت بشأن «الكتنة العسكرية» و«ساحة السلاح» اللذين تم تحويل استغلالهما لمصالح قطاع الثقافة والفنون بموجب محضر مصالح أملاك الدولة للبويرة أنه موقع محمي على المستوى المحلي وذلك من خلال تسجيله في قائمة الجرد الإضافي 2013، وملف التحيين تم إيداعه



عن قصيدته «دنيا الوري عبر»..

## تتويج الشاعر عبد المالك قرين بجائزة «البطلة الكشفية دنيا بوحلاسة»

العالم.. وصدت مكافأة مالية رمزية للقصيدة الفائزة إضافة إلى وسام الحضارة، يُوزعان في حفل خاص بالجزائر العاصمة أو يرسلان للفائزة (في حالة تعذر حضوره. وعيّنت لجنة تحكيم دولية مؤهلة لاختيار النص الفائز، لتلقي أمانة الجائزة 35 قصيدة مرشحة من 06 دول عربية، وبعد المداوات أصدرت لجنة التحكيم الدولية تقريرها، الذي تضمن عنوان القصيدة الفائزة، كما أشارت اللجنة إلى مشاركة فنانة أخرى جيدة تستحق الإشادة والتبويه وأوصت بطبعها في ديوان خاص.

فاز الشاعر عبد المالك قرين عن قصيدته «دنيا الوري عبر» بجائزة البطلة دنيا بوحلاسة، والتي جاءت تشجيعا لنشر قيم التضحية والإيثار وروح التضامن والتماسك الاجتماعي، وتخليدا لقيم النضال لدى الشعب الجزائري، وإثر استشهاد البطلة دنيا بوحلاسة القائدة الكشفية (18سنة)، التي ضخت بحياتها من أجل إنقاذ 68 طفلا كشافا حاصرتهم النيران في حديقة بولاية الطارف. ونظّمت منشورات «دار الحضارة» جائزة أحسن قصيدة شعرية، عنوانها «جائزة البطلة بوحلاسة» موجّهة لكل الشعراء باللغة العربية الفصحى في

احتفاء سنوي بمونودراما المرأة..

## اختتام فعاليات الدورة الثالثة من «مهرجان لبنان المسرحي»



اختتمت «جمعية تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي»، فعاليات الدورة الـ 3 من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة»، التي جرت في «المسرح الوطني اللبناني المجاني»، في مدينتي صور وطرابلس.

وعُرضت في الدورة مسرحيات من إسبانيا، والبرتغال، وتشيلي، وتونس، ورومانيا، وجنوب إفريقيا، ولبنان، تحت شعار «المرأة قوة تغيير». وحضر المهرجان، الذي أقيم ضمن فعاليات «طرابلس عاصمة للثقافة العربية»، حشد من الأهالي والطلاب والمهتمين، وقُدِّمت العروض المجان للجمهور، الذي ناقشها مع الفنانين القادمين من ثقافات مختلفة.

وفي هذه المناسبة، كرّمت إدارة المهرجان عائلة بندلي الغنية، ضمن الفعاليات في مدينة طرابلس، والممثلة جوليا قصار ضمن الفعاليات في مدينة صور. وشكّلت عائلة بندلي ظاهرة مميزة في الفن اللبناني، وبرزت في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي كقرقة ضمت 10 فنانين، هم أبناء الراحل إدمون بندلي، وبرز منها عدة مطربين ومطربات مثل دورا، وعازفين مثل إدوار، وأكثر من اشتهر منها الابنة الأصغر ريمي بندلي، مؤدية أغنية «اعطونا الطفولة»، التي كانت وما زالت صرخة ضد الحرب.

وقال الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، مؤسس المسرح الوطني اللبناني، في تصريح صحفي، إن «المهرجان يأتي للاحتفاء ببناء التأثيث ونون النسوة، وإظهار قوة المرأة في لغة الضاد مسرحياً وفنياً، حاملاً التحية إلى المرأة ونضالها في مختلف الميادين». وأضاف: «إن استمرار المهرجانات وعروض الأفلام والورش التدريبية المجانية، رغم كل الأزمات من حولنا، يشكل فرصة مهمة للتلاقح، وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم، كي يكون الفن حقاً للجميع دوماً، بإصرار الشباب المطوعين على العمل من أجل الفن».

وفازت ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الممثلة البرتغالية آنا بالمبا بجائزة «أفضل عرض متكامل»، عن مسرحية «في انتظار العصفور»، ونالت الممثلة ماريوسول

وللعلم، يُقام «مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة» سنوياً، للاحتفاء بالمرأة وعملها مسرحياً وفنياً، من أجل المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية وتمكينها في المجتمع. وانطلقت الدورة الأولى للمهرجان في عام 2019، ووجهت تحية إلى الممثلة والمخرجة الراحلة سهام ناصر، بمشاركة 8 عروض مسرحية من دول عربية وأجنبية.

وقد أقيم ضمن المهرجان «مؤتمر لبنان المسرحي الأول»، الذي طرح مسألة أزمة المسرح في لبنان، وأهمية كسر المركزية الثقافية، ودور المسرح في الوعي والتغيير، والبحث في وضع المسرح فيما يخص الكتابة والإخراج والتمثيل والعلاقة مع الجمهور، ودور المراكز الثقافية خارج العاصمة.

كما انطلقت الدورة الثانية عام 2021، وشملت قائمة التكريم حينها كلاً من رينيه ديك، وطاقا عمادي، فدوى هاشم، رندا كعدي، ويزناديت حديب، بمشاركة عروض مسرحية محلية وعربية وأجنبية، تناقست ضمن المسابقة الرسمية على جوائز أفضل ممثلة، وأفضل نص، وأفضل سينوغرافيا، وأفضل أزياء، وأفضل إخراج، وأفضل عمل متكامل، بالإضافة إلى جائزة لجنة التحكيم.

وتأسس المسرح الوطني اللبناني، في تصريح صحفي، إن «المهرجان يأتي للاحتفاء ببناء التأثيث ونون النسوة، وإظهار قوة المرأة في لغة الضاد مسرحياً وفنياً، حاملاً التحية إلى المرأة ونضالها في مختلف الميادين». وأضاف: «إن استمرار المهرجانات وعروض الأفلام والورش التدريبية المجانية، رغم كل الأزمات من حولنا، يشكل فرصة مهمة للتلاقح، وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم، كي يكون الفن حقاً للجميع دوماً، بإصرار الشباب المطوعين على العمل من أجل الفن».

وفازت ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الممثلة البرتغالية آنا بالمبا بجائزة «أفضل عرض متكامل»، عن مسرحية «في انتظار العصفور»، ونالت الممثلة ماريوسول



## تحت شعار «على هذه الأرض ما يستحق الحياة».. انطلاق فعاليات الدورة الـ 9 من «مهرجان سينما فلسطين» قريباً

ينطلق «مهرجان سينما فلسطين»، في دورته الـ 9، تحت شعار «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، وذلك في العاصمة الفرنسية باريس، في الفترة بين 2 و11 جوان/يونيو المقبل.

وتأسس المهرجان، منذ العام 2015، نفسه كملتقى أساسي في الأجنحة الثقافية لمدينة باريس وضواحيها، وما زال الهدف الأول للمهرجان هو التشديد على جودة السينما الفلسطينية، والمساهمة في نشرها. ويتيح المهرجان للفنانين الفلسطينيين فرصة اللقاء مع جمهورهم، وخلق مساحة من النقاش واللقاءات والحوار حول السينما الفلسطينية، متجاوزاً القيود التي تفرضها الحدود.

واختار المهرجان تسليط الضوء على مسيات تدمير البيئة في فلسطين المحتلة، والآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن استنزاف المصادر الطبيعية البيئية، من أراض ومياه، وتلوث المياه السطحية والجوفية، وتدمير القطاع الزراعي، والتفانيات الصلبة والمشعة...

ويدعو المهرجان المشاهدين إلى متابعة الأفلام التي سيرعها، مثل «اليد الخضراء» لجمانة مناع، «سبسطية» لديما سورجي، «طالما عرفنا اتجاه الريح» لإيناس حلي، و«حل البحر» لديانا علان.

كما تُعرض للمرة الأولى أفلام «علم» لفراس خوري، «12 سرير» لرين متري، والفيلم القصير «200» و«Gyptis» في مرسيليا.

وتأسس المهرجان، منذ العام 2015، نفسه كملتقى أساسي في الأجنحة الثقافية لمدينة باريس وضواحيها، وما زال الهدف الأول للمهرجان هو التشديد على جودة السينما الفلسطينية، والمساهمة في نشرها. ويتيح المهرجان للفنانين الفلسطينيين فرصة اللقاء مع جمهورهم، وخلق مساحة من النقاش واللقاءات والحوار حول السينما الفلسطينية، متجاوزاً القيود التي تفرضها الحدود.

واختار المهرجان تسليط الضوء على مسيات تدمير البيئة في فلسطين المحتلة، والآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن استنزاف المصادر الطبيعية البيئية، من أراض ومياه، وتلوث المياه السطحية والجوفية، وتدمير القطاع الزراعي، والتفانيات الصلبة والمشعة...

ويدعو المهرجان المشاهدين إلى متابعة الأفلام التي سيرعها، مثل «اليد الخضراء» لجمانة مناع، «سبسطية» لديما سورجي، «طالما عرفنا اتجاه الريح» لإيناس حلي، و«حل البحر» لديانا علان.

كما تُعرض للمرة الأولى أفلام «علم» لفراس خوري، «12 سرير» لرين متري، والفيلم القصير «200» و«Gyptis» في مرسيليا.

وتأسس المهرجان، منذ العام 2015، نفسه كملتقى أساسي في الأجنحة الثقافية لمدينة باريس وضواحيها، وما زال الهدف الأول للمهرجان هو التشديد على جودة السينما الفلسطينية، والمساهمة في نشرها. ويتيح المهرجان للفنانين الفلسطينيين فرصة اللقاء مع جمهورهم، وخلق مساحة من النقاش واللقاءات والحوار حول السينما الفلسطينية، متجاوزاً القيود التي تفرضها الحدود.

واختار المهرجان تسليط الضوء على مسيات تدمير البيئة في فلسطين المحتلة، والآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن استنزاف المصادر الطبيعية البيئية، من أراض ومياه، وتلوث المياه السطحية والجوفية، وتدمير القطاع الزراعي، والتفانيات الصلبة والمشعة...

ويدعو المهرجان المشاهدين إلى متابعة الأفلام التي سيرعها، مثل «اليد الخضراء» لجمانة مناع، «سبسطية» لديما سورجي، «طالما عرفنا اتجاه الريح» لإيناس حلي، و«حل البحر» لديانا علان.

كما تُعرض للمرة الأولى أفلام «علم» لفراس خوري، «12 سرير» لرين متري، والفيلم القصير «200» و«Gyptis» في مرسيليا.

في مزادات الربيع السنوية بنيويورك..

## بيع لوحة لغوستاف كليمت بأكثر من 50 مليون دولار



حَقِّقت لوحة للرسام النمساوي، غوستاف كليمت، التي تُعرض للمرة الأولى أكثر من 50 مليون دولار في مزادات الربيع السنوية بنيويورك. وأعلنت دار المزادات «سوذبيز»، أن هذا العمل الذي يعود إلى أوائل القرن العشرين والمسمى «جزيرة في بحيرة أثيرسي» ذهب إلى هاو في اليابان مقابل 53.2 مليون دولار.

وتصوّر لوحة المناظر الطبيعية جسماً مائياً متلاًكاً وفيروزياً بألوان نابضة بالحياة مميزة لكليمت، الذي كان عضواً مائلاً في حركة الفن الحديث.

وتم بيع اللوحة بعد منافسة شديدة استمرت 7 دقائق، حسبما ذكرت دار المزادات. كما شهد المزاد بيع لوحة «إمبراطورية الضوء» للسريلي البليجي رينيه ماجريت (1898-1967)، بمبلغ 42.3 مليون دولار.

روسيا..

## انطلاق مهرجان «فن الشارع» إحياءً لذكرى حمزاتوف

ضمن الفعاليات المتعددة التي تُقام في جمهوريات روسيا الاتحادية، في إطار إحياء الذكرى المئوية لميلاد الشاعر رسول حمزاتوف (1923-2003)، تُقام في مدينة دربنت الداغستانية، اليوم الأحد في الـ 21 من أيار/ماي الجاري، مهرجان «فن الشارع».

ويجتمع في هذه المناسبة عدد من الفنانين التشكيليين القادمين من مختلف المدن الروسية، ليرسموا قصصاً مستوحاة من قصائد الشاعر على جدران العمارات المتعددة الطوابق في المدينة.

ألّف الشاعر رسول حمزاتوف على مدى سني عمره عشرات الدواوين الشعرية، وكتب النثر والبلافة باللغتين الأفارزية والروسية، بما في ذلك دواوين «النجوم الشامخة»، المخطوطات، «عام ميلادي»، وغيرها. وشكّلت العديد من قصائده أساساً للأغنيات المشهورة، ومن أشهرها أغنية «الغرائيق». وحصل على العديد من الجوائز، أبرزها جائزة

«لينين» و«ستالين»، اللتان كانتا تُمنحان في الاتحاد السوفييتي. ومنذ شهر جوان/يونيو من العام الماضي، أعلنت مجموعة من الدول، من ضمن جمهوريات الاتحاد الروسي، عن استعدادها لإقامة عدة فعاليات، في إطار إحياء الذكرى المئوية لولادة حمزاتوف، وذلك بعد أن أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً يقضي بذلك، على اعتبار أنّ حمزاتوف «لعب دوراً بارزاً في تطوير الثقافة الوطنية». ومن بين هذه الفعاليات التي تمّت إقامتها «مهرجان الأغنية الوطنية» الذي جرى مطلع الشهر الجاري في إقليم ستافروبول جنوبي روسيا.

لكل إعلاناتكم.. لكل إشهاراتكم..

**الأيام New**

الهاتف: 0549.18.41.74  
 - الفاكس: 023.59.77.95

البريد الإلكتروني: directionelayem@gmail.com

## رجم يُبارك تتويج شبان المولودية بلقب البطولة

هنأ رئيس مجلس إدارة مولودية الجزائر، حاج رجم، فئة أقل من 18 عاما لفريقه، نظير تتويجه بلقب البطولة.

ونشر حاج رجم، تغريدة عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، قال فيها: "هنيئاً شبان المولودية لفئة أقل من 18 سنة للتتويج بلقب البطولة عن جدارة واستحقاق". كما أضاف رئيس مولودية الجزائر: "أكدت مشواركم الطيب هذا الموسم بفوز جديد أمام سور الغزلان، بثنائية نظيفة". وتابع حاج رجم: "المولودية ستبقى فخورة بشبانها، وشكراً للأناصر الذين حضروا لتهنئة الشبان ومقامستهم للاحتفال".



## 3 آلاف تذكرة لأنصار اتحاد العاصمة في الداربي أمام بارادو

أعلنت إدارة اتحاد العاصمة، عن تحصيلها على ثلاثة آلاف تذكرة، بمناسبة لقاء الداربي المرتقب اليوم الأحد، أمام أتليتيك بارادو.

ويلتقي الاتحاد المنتشي بأهله إلى نهائي كأس الكاف، اليوم الأحد، بالجار أتليتيك بارادو، في لقاء متأخر عن الجولة الـ 20. بلعب "عمر بن رابح" بالدار البيضاء، وأقاد بيان نشرته إدارة سوساطرة، بأنها تحصلت على حصة 3 آلاف تذكرة، سيتم طرحها للبيع في شبائيك ملعب عمر حمادي بيولوجين. مبرزة بأن عملية بيع التذاكر انطلقت يوم أمس السبت، بداية من الساعة 11.00 وإلى غاية الساعة 20.00 مساءً، بسعر 500 دينار جزائري. كما أوضح البيان ذاته، بأنه وفي حال لم يستنفذ هذا العدد من التذاكر، سيتم طرحها للبيع اليوم الأحد، من الساعة الثامنة إلى غاية الساعة 13.00.

## جزائريو الليغ 1 خارج ترشيحات جائزة "فيفيان فوي"

غاب جزائريو الليغ 1 الفرنسية، عن قائمة الترشيحات الخاصة، بجائزة "مارك فيفيان فوي" الخاصة بأفضل لاعب إفريقي في الدوري الفرنسي لموسم 2022-2023. وكشفت إذاعة فرنسا الدولية وفرنسا 24، أول أمس، عن أسماء اللاعبين الثلاثة المؤهلين للترشيح على السباق النهائي لنيل جائزة مارك فيفيان فوي، والتي تمنح لأفضل لاعب إفريقي في الليغ 1. وشهدت القائمة غياب الأسماء الجزائرية، رغم المستويات القوية التي يقدمها لاعبو الخضر، هذا الموسم في صورة بوغانلي وشايب، وبدرجة أقل بوداوي وسيتاناس على جائزة أفضل لاعب إفريقي في الدوري الفرنسي، كل من الإفوارسي سيكو فوفانا، متوسط ميدان لانس، والكونغولي شانسيل ميمبا لاعب أولمبيك مارسيليا والنيجيري تيريم موفي، مهاجم نادي نيس.



## كأس إفريقيا للأمل من 17 سنة.. لاعبو السنغال يرفعون التاج الإفريقي ويحصدون جميع الجوائز

قدّم رئيس الكاف، باتريس موتسيبي، الكأس الإفريقية للاعبين السنغال وأغلب الجوائز للاعبين والمدربين الذي حصدوا الأخضر والبأيس، كما منح رئيس الكاف موتسيبي لاعبي "أسود التيرانغا" الميداليات الذهبية وسط فرحة عارمة وكبير من المدرب ولاعبيه. وتواجد في منصة التتويجات، كل من المسؤولين عن الرياضة الجزائرية، بما فيهم وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، إلى جانب رئيس الكاف جهيد زفيرف.

وإلى جانب ذلك، توجّح لاعب السنغال ديوف على أفضل لاعب في البطولة الإفريقية وهو الحامل لرقم 10. كما نال المدرب ساليو أفضل مدرب للناشئين، بعد قيادة لاعبيه لتحقيق الإنجاز التاريخي، وتوجّح الحارس سيريني زيوف أفضل حارس.

وتنافس الجزائر، على احتضان "كان" 2025، التي تم سحبها من غينيا، بسبب التأخر الكبير المسجل في بناء مختلف المنشآت، إلى جانب كل من نيجيريا والبنين (ملف مشترك) وزامبيا والمغرب. كما ترشحت الجزائر، لاحتضان بطولة 2027، إلى جانب كل من مصر وبوتسوانا وملف مشترك ثلاثي لكل من كينيا وأوغندا وتنزانيا. وعن حظوظ الجزائر، في احتضان أعلى المنافسات الإفريقية للمنتخبات، قال زفيرف: "الكاف عينت مكتب دراسات مستقل ويملك كل المقاييس التي يعمل بها". وختتم زفيرف، في تصريح له أول أمس الجمعة، على هامش نهائي كان أقل من 17 سنة: «الملف (يقصد ترشح الجزائر) قيد الخبرة».

## الرابطة المحترفة تضبط برنامج الجولات المتبقية من عمر البطولة



ضبطت الرابطة المحترفة لكرة القدم، برنامج المباريات المتبقية من عمر البطولة الوطنية للموسم الجاري 2022 - 2023. وحسب الموقع الرسمي للرابطة، ستجرى مباريات الجولة الـ 24 بتاريخ 30 ماي الجاري، باستثناء مباراة شبيبة الساورة، واتحاد العاصمة. كما تقرّر حوض الجولة الـ 30 والأخيرة من البطولة المحترفة، في الفاتح من شهر جويلية للسنة الجارية 2023. ومن جهة أخرى حددت الرابطة المحترفة مواعيد اجراء المباريات المتأخرة لفريق اتحاد العاصمة، حيث جاءت البرمجة كاملة على النحو التالي: الجولة الـ 24: الثلاثاء 30 ماي 2023 باستثناء مباراة شبيبة الساورة - اتحاد العاصمة، أما الجولة الـ 25: الثلاثاء 06 جوان 2023. بينما تقام المباراة المتأخرة عن الجولة الـ 21: اتحاد

## المصارعة الجزائرية تتألق في البطولة الإفريقية

حقّق المصارعون الجزائريون، نتائج قوية في البطولة الإفريقية للمصارعة الإغريقية الرومانية (أكابر) 2023 المقامة بمدينة الحمامات التونسية، والتي اختتمت يوم أمس السبت، بعد 6 أيام من المنافسة. وبسبب لاعبو الفريق الوطني سيطرتهم على المنافسة، بعد حصدهم لـ 13 ميدالية، بواقع 5 ذهبية ومثلها فضية مقابل 3 برونزية. وللإشارة فقد تمكن البطل المتوسطي سيد عزارة بشير، خلال دورة تونس، من المحافظة على لقبه، بعدما أهدى الجزائر، أول أمس الجمعة، خامس ميدالية ذهبية.



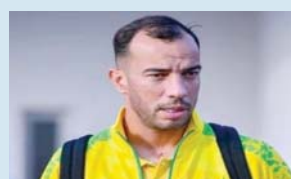
## تجمع تولوز الدولي للالعاب القوى.. فوز العداء الجزائري سليم كدار بسباق 1500 م كدار بسباق 1500 م

فاز العداء الجزائري المتخصّص في السباقات نصف الطويلة، سليم كدار بسباق 1500 متر خلال تجمع تولوز الدولي، الذي نظم مساء يوم الخميس الماضي بجنوب فرنسا، مسجلا توقيتا قدره 36 د 36 ثا 55. وتقدم العداء الجزائري الذي ينشط مع نادي فراكونفيل سيبران فال دواز، عند خط الوصول، كلا من الكيني إيمبيد كيليمبو (3 د 37 ثا 78) والمغربي هشام أكتام (3 د 37 ثا 98). ومن جهته فاز الجزائري هاني محمد الذي يشرف على تدريبه آدم حسيني، بسباق 800م (ب) في ظرف 1 د 48 ثا 53.

## دورة صاكريا التركية للدراجات.. الجزائري حمزة ياسين في المرتبة الثانية

حلّ الدراج الجزائري، حمزة ياسين في المركز الثاني للمرحلة الثالثة وما قبل الأخيرة لدورة صاكريا التركية للدراجات، التي جرت أول أمس، بين صاكريا وكايناركا على مسافة 136 كلم. وعادت المرتبة الأولى للسباق للدراج الاستوني مارتن لاس من فريق استانا كازاخستان الذي دعم بالمناسبة مركزه في صدارة الترتيب العام، فيما حلّ الصيني ليو شيايجينغ من نادي شينا غلوري في المركز الثالث للمرحلة الثالثة. وأقيمت المرحلة الرابعة والأخيرة، يوم أمس السبت، بين صاكريا وكاراسو على مسافة 138 كلم. ويذكر أن دورة صاكريا للدراجات المصنفة 2.2 لدى الاتحاد الدولي (UCI) تقام عبر أربع مراحل، وتشارك فيها الجزائر بسنة (06) دراجين تحت إشراف المدرب الوطني محمد مختاري بمساعدة الميكانيكي طارق بوضياف.

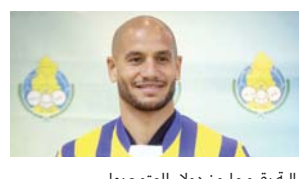
## الوصل الإماراتي يقرّر التخلي عن بلعمري



قرّرت إدارة نادي الوصل الإماراتي، الاستغناء عن لاعبيها الدولي الجزائري، جمال بلعمري، مع نهاية الموسم الكروي الجاري. وكان مدافع الخضر، قد التحق بالنادي الإماراتي شهر فيفري الماضي، في صفقة انتقال حر، غير أنه فشل في إقناع مسؤولي الوصل، رغم مشاركته بانتظام في لقاءات الفريق.

وكشفت صحيفة "البيان" الإماراتية، بأن مؤشرات شبه مؤكدة، لفتت إلى استغناء إدارة الوصل على بلعمري مع نهاية الموسم الجاري. كما أوضحت الصحيفة ذاتها، بأن الدولي

## قديورة يعود إلى حمل قميص ويلفرهامبتون الإنجليزي



مالية بيقم مليون دولار للمتوج بها. ويذكر أن عدلان قديورة، حمل ألوان ويلفرهامبتون، من 2010 إلى 2012، وشارك في 39 مباراة مع الفريق، سجل خلالها ثلاثة أهداف.

يتجه الدولي الجزائري عدلان قديورة، لحمل قميص نادي ويلفرهامبتون الإنجليزي مجدداً، بدعوة من هذا الأخير. وكشفت إدارة ويلفرهامبتون، عبر الحساب الرسمي للفريق على "تويتر"، عن توجيهها دعوة لقديورة، من أجل تمثيل الفريق في دورة كروية ودية، ومن المقرر أن يشارك "الديابة" رفقة ناديه الأسبق ويلفرهامبتون، في دورة مقفورة بأمریکا، بمشاركة 32 فريق من مختلف بلدان العالم. ومن المقرر أيضاً أن تجري هذه البطولة، في الفترة ما بين 1 إلى 4 جوان المقبل، مع رصد جائزة

## مدرب أرسنال: لا يزال بإمكاننا أن نكون أبطالاً للدوري

أكد ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال، أول أمس الجمعة، أن فريقه ربما يكون قد منح مانشستر سيتي أفضلية كبيرة قبل خوض مباراة حاسمة في سباق الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم الأحد، لكنه سيحتفظ بقوته في المباراتين الأخيرتين رغم فرصه الضئيلة.



ويملك سيتي 85 نقطة وله مباراة مؤجلة ويتقدم بفارق أربع نقاط عن أرسنال. وقال أرتيتا للصحافيين: «تبقى مباراتان ولا يزال بإمكاننا أن نكون أبطالاً ضد ما يمكن القول إنه أفضل فريق في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. ما زلنا هناك ولن نستسلم بالتأكيد.»

وأضاف: «هذا يوضح مستوى هذا الدوري. هذا الفريق (مانشستر سيتي) لديه القدرة على حصد من 105 إلى 110 نقاط. لم يفعلوا ذلك هذا الموسم بسبب مستوى الدوري ومنافستنا لهم لمدة عشرة أشهر.» وقال أرتيتا إن خسارة أرسنال 3-صفر على أرضه أمام برايتون أند هوف البيون يوم الأحد الماضي، كانت بمثابة دواء يصعب تناوله، لكنه كان يتطلع إلى اكتساب وجهة نظر حول ما حققه فريقه الشاب هذا الموسم. وأضاف: «ناقشنا في الأيام التالية موقفاً وما فعلناه والمباراتان المتبقيتان - ما هي الاحتمالات وما في أيدينا وما يمكننا تقديمه.»



## أنشيلوتي يكشف موقفه النهائي من الرحيل عن ريال مدريد

أنهى كارلو أنشيلوتي، يوم أمس السبت، أي شك بشأن مستقبله القريب بقوله إنه سيحترم العام الأخير من عقده مع ريال مدريد وسط اهتمام من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

عقب سؤاله عن اهتمام البرازيل مرة أخرى: «الجميع يعرف جيدا ما هو موقفي، لدي تعاقد حتى نهاية موسم 2024 وأريد البقاء.» وعندما سأل أحد الصحفيين عما إذا كان النادي قد أكد له أنه سيقبلي، أجاب أنشيلوتي بتأكيد: «نعم!» ومع ذلك، لم يصدر ريال مدريد أي بيان رسمي حول مستقبل أنشيلوتي. وقال أنشيلوتي رداً على سؤال حول كيفية تقييمه لموسم 2022-2023: «كان من الممكن أن يكون موسماً أفضل لكنه كان جيداً. بالطبع، نحن غير راضين عن الدوري، لكننا قاتلنا حتى النهاية في البطولات الأخرى، وفزنا بثلاث منها.»

وقال إيدنالدو رودريغيز، رئيس الاتحاد البرازيلي، في مارس الماضي، إن أنشيلوتي سيكون اختياراً واضحاً لتولي المنصب الشاغر للمدرب المنتخب الأول، وذلك إذا كان متاحاً في نهاية الموسم الأوروبي. وبعد الهزيمة المذلة لريال مدريد 4-صفر أمام مانشستر سيتي في إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي، زادت التكهات بأن منصبه بات تحت التهديد مع الفشل أيضاً في الفوز بلقب الدوري الإسباني الذي انتزعه غريمه اللدود برشلونه قبل أربع جولات على النهاية. وقال أنشيلوتي، في مؤتمر صحفي، بانزعاج واضح



## «كلب» يساعد أرتيتا في تدريبات أرسنال

اعتاد ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال، على أساليب غير اعتيادية لتحفيز لاعبي فريقه، منذ بداية توليه المسؤولية الفنية للفريق اللندني عام 2019.

الهدوء وإضفاء المزيد من المرح. وتواجدت «وين» وهي أنثى، خلال يوم تجديد حارس الفريق آرون رامسدیل لعقده، ومالكها هو أحد أفراد طاقم الفريق. وليست «وين» الحيوان الأليف الوحيد الذي يمكن رؤيته في ملعب تدريب «الفانرز»، إذ يعيش قط يُدعى «بوب» تم تبنيه بعد وفاة مالكه، وأثبتت تلك الخطوة شعبيتها بين اللاعبين.

وكشفت صحيفة «تايمز» البريطانية، أن أحدث أساليب المدرب الإسباني كان إحضار كلب إلى مركز تدريب أرسنال. وأوضحت الصحيفة، أن كلباً من نوع «لابرادور» حضر إلى مركز تدريبات الفريق الشهر الماضي، ويتجول بين الحين والآخر في ملعب التمرين بين اللاعبين. وعمد أرتيتا إلى هذه الطريقة، لرفع الروح المعنوية للاعبين وتخفيف حدة التوتر بينهم وزيادة

## غوارديولا: الدوري أهم من دوري الأبطال



يمكن لمانشستر سيتي حسم واحد من ثلاثة ألقاب يسعى لتحقيقها مطلع الأسبوع عندما يستضيف تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وهي المسابقة التي قال عنها مدربه ييب غوارديولا إنها الأصعب والأهم بين الألقاب التي يطاردها. وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي يوم الجمعة: «الدوري الممتاز هو المسابقة الأهم لأنها تمتد على مدار عشرة أو 11 شهراً. نحن محظوظون باللعب على أرضنا أمام جمهورنا لنحسم اللقب.» وأضاف: «المباراة الأخيرة هي الأهم لأنها تكون عاطفية جداً. لن نسامح أنفسنا إذا تشتت تركيزنا.» وقال: «لا أعتقد ذلك. لدينا مباراة في اليوم التالي. في ذهني، أود التفكير أن علينا الفوز بمباراتنا لننتج أبطالاً. سيكون الاحتفال مع جمهورنا في ملعبنا هو الأفضل.»



## زيادة جائزة بطل دوري أبطال إفريقيا

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أول أمس، زيادة الجوائز المالية التي يحصل عليها بطلا دوري أبطال وكأس الكونفدرالية بشكل كبير.

قبل لقاء الإياب الذي يقام في وقت لاحق يوم الجمعة، وتجمع مواجهة قبل النهائي الأخرى بين الوداد المغربي وماملودي صن داونز الجنوب إفريقي، وتعادل الفريقان سلبياً في مباراة الذهاب. ويلعب يانغ أفريكانز أمام اتحاد العاصمة الجزائري، في نهائي كأس الكونفدرالية.

وقال الاتحاد الإفريقي في بيان، إن الفائز بدوري الأبطال سيحصل على أربعة ملايين دولار بدلاً من 2.5 مليون دولار في السابق. وزادت الجائزة المالية لبطل كأس الكونفدرالية من مليون و250 ألف دولار إلى مليوني دولار. ووضع الأهلي المصري قدماً في نهائي دوري الأبطال بفوزه في ذهاب قبل النهائي 3-صفر على الترجي التونسي،



## المدافع جونز يغادر مانشستر يونايتد بعد 12 عاماً

أكد فيل جونز قلب دفاع مانشستر يونايتد، الجمعة، أنه سيغادر النادي بعد 12 عاماً عندما ينتهي عقده في نهاية الموسم الحالي، منها فترة من الإصابات في أول ترافورد.

القميص الذي يحمل هذا الشعار مرة واحدة فقط وتمثيل كل من يرتبط به، كان شرفاً لي. وأضاف: «كنت أتمنى أن يكون بإمكانني اللعب أكثر. أتمنى لو كان بإمكانني تقديم المزيد للعديد من الفرق التي لعبت بينها. سأقول، من أعماق قلبي، لقد فعلت كل ما بوسعي.»

ولعب جونز (31 عاماً) أكثر من 200 مباراة مع يونايتد لكنه عانى من فترة صعبة مع الإصابات على مدار المواسم الأربعة الماضية، حيث شارك في 13 مباراة فقط منذ بداية موسم 2019-2020. وكتب جونز في خطاب مفتوح لمشجعي يونايتد: «كانت فترتي في مانشستر يونايتد مذهلة. ارتداء هذا



# «زلزال بومرداس».. 20 سنة على الكارثة

مخلفاً آلاف القتلى والجرحى ولا تزال مخلفاته الكارثية حاضرة لغاية اليوم نتيجة تجاوزات تم تسجيلها آنذاك على مستوى انجاز مختلف البناءات. كما كان يوماً أسوداً على الجزائر، فقد هزّت الأرض تحت أقدام سكان ولاية بومرداس وامتد أثره إلى الولايات المجاورة، ونجمت عنه كارثة عمرانية دفعت اضطرارياً إلى الاستعانة بالسكنات الجاهزة (الشاليهات) بغرض إيواء العدد الهائل من العائلات التي فقدت سكناتها.

## خسائر بشرية ومادية

- أسفر زلزال بومرداس عن مقتل 2.266 شخص وجرح 10.261، وتدمير جزئياً أو كلياً أكثر من 1.243 مبنى وتشرّد ما يقارب من 150.000 شخص.
- وتسبب الزلزال في تدمير البنية التحتية في بومرداس، الرغاية، والثنية.
- وقد تولّد تسونامي من الزلزال أعطب السفن على سواحل جزر البليار.
- كما تأثرت أيضاً منطقة شرق العاصمة الجزائر، وكانت ولاية بومرداس من أكثر المناطق المتضررة.
- وتبعاً للمصادر الرسمية، قتل أكثر من 400 شخص في مدينة الجزائر وحدها.

كما شل هذا الزلزال، الذي حدد مركزه بمنطقة زموري البحري، الحياة بأكملها حيث ألحق أضراراً بزهاء 100 ألف مسكن. منهم أكثر من 10.000 مسكن هدمت بالكامل إضافة إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت بمختلف المرافق العمومية الحيوية. وأدى هذا الزلزال إلى تولد تسونامي قدر ارتفاع موجته بمتريين وتسبب بتضرر القوارب على شواطئ جزر البليار الإسبانية التي تبعد قرابة 300 كيلومتر شمال مركز الزلزال. وقد سُعر بهذا الزلزال في برشلونة وموناكو.

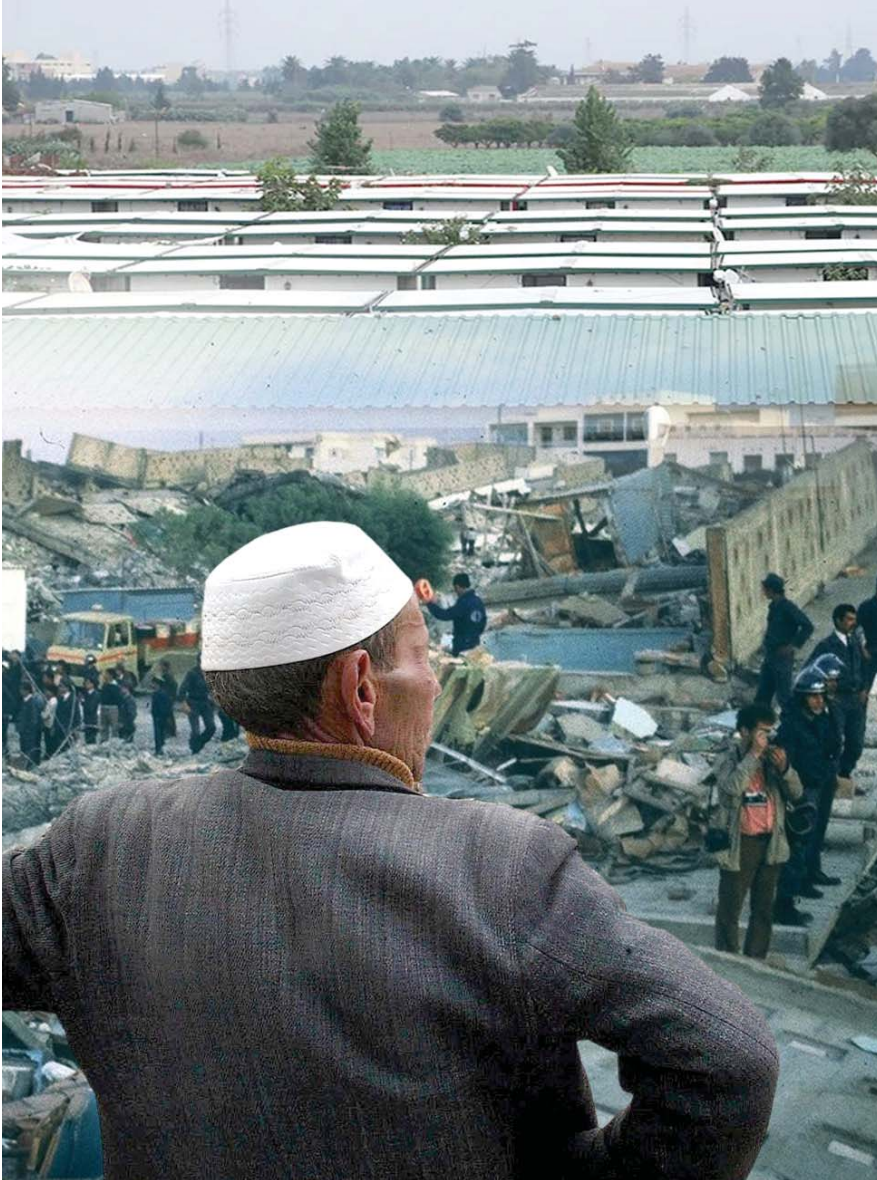
وحصل زلزال بومرداس في المنطقة الحدودية بين الصفيحة الأوراسية والصفيحة الإفريقية حيث تحرك الصفيحة الإفريقية على طول هذه المنطقة باتجاه شمال غرب إزاء الصفيحة الأوراسية وبسرعة تقارب 6 ملمترات في العام وتشكل بيئة تكتونية ضاغطة تحدث فيها الزلازل.

## نبذة

يوم «21 ماي» من عام 2003، كان يوماً حزيناً على الجزائريين، حيث ضرب زلزال بشدة 6.8 ريختر، عند الساعة السابعة وأربع وأربعين دقيقة مساءً، مدينة بومرداس، وكان ذي بؤرة سطحية بلغ عمقها 10 كيلومترات فقط،

## إعداد: ابتسام مباركي

يستذكر الجزائريون، اليوم الأحد الذكرى الـ 20 لزلزال زموري المدمر يوم 21 ماي 2003 الذي هزّ الأرض تحت أقدام سكان ولاية بومرداس، وكان أقوى زلزال حدث في الجزائر منذ زلزال الأضنام سنة 1980 الذي تعرضت له ولاية الشلف، وكانت حصيلة زلزال بومرداس العنيف وتبعاته ثقيلة، حيث تسبب في هلاك 1391 شخص وإصابة 3444 آخرين بجروح، كما ألحق خسائر مادية في البناءات والعمارات تجاوزت 3 مليارات دولار.



• وتضررت والعديد من المدن في ولاية بومرداس مثل الثنية، زموري وبومرداس، والتي كانت من أكثر المدن تضررا.  
 • وتضررت الكثير من المباني التي أنشئت في القرن العشرين أثناء الحكم الاستعماري في بلقور، باب القائد، والكسة في ولاية الجزائر.  
 وتبعاً لوزارة السكن، لحقت أضرار طفيفة بحوالي 554 مدرسة، و330 مدرسة بأضرار متوسطة وتدمرت 11 مدرسة تدميراً كاملاً، في ولاية الجزائر وحدها. وتضررت بشدة جامعة بومرداس وانفجرت العديد من المباني. وتضررت أيضاً جامعة العلوم والتكنولوجيا والتي لها أكبر حرم جامعي في الجزائر.

### سبب حدوثه

يقع الجزء الشمالي من الجزائر ما بين الصفيحة الإفريقية والصفيحة الأوراسية، مما أنشأ ضغط جيولوجي، وتُظهر منطقة الانضغاط نفسها عبر عدة صدوع دسر وقوق. وقد تعرضت المنطقة للعديد من الزلازل نتيجة لوقوعها ما بين هاتين الصفيحتين. ألية زلزال 21 ماي تناظر صدع دسر يندفع إلى الشمال الشرقي، يسمى «صدع زموري»، وقد تم التعرف عليه لأول مرة بعد هذا الزلزال. حسب المسح الجيولوجي الأمريكي، وحدث الزلزال في المنطقة الواقعة بين الصفيحة الأوراسية والصفيحة الإفريقية. وعلى امتداد هذا القطاع، تحرك الصفيحة الإفريقية إلى الشمال الغربي في اتجاه الصفيحة الأوراسية بسرعة 6 مم سنوياً. وقد نشأ بفعل حركة الصفائح بيته ضغط تكتوني، مما أدى لوقوع الزلزال عن طريق التصدع الدسري وتصدع مضربي الانزلاق. كما أن تحليل الموجات السيزمية المتولدة من هذا الزلزال يُظهر أنها وقعت بسبب صدع دسر.

### تأثيرات ناتجة عن زلزال بومرداس

يُمكن توضيح الآثار الناتجة عن زلزال بومرداس على النحو الآتي:

#### • تسونامي لاحق للزلزال

عقب حدوث الزلزال الضحل بتاريخ 2003/05/21 تسونامي لاحظته العديد من الشهود وتم تسجيله عبر مقاييس المد والجزر في غرب البحر الأبيض المتوسط. ومع ذلك لم يتأثر الساحل الجزائري فيما يبدو بالموجات الناجمة عن الزلزال والتي أدت إلى حدوث التسونامي. بينما أدت هذه الموجات إلى حدوث أضرار كبيرة على بعد 300 كم شمال مركز الزلزال في جزر البليار شرق إسبانيا وشمال البحر الأبيض المتوسط، وبحسب الأخبار في الصحف فقد تعرض أحد الموانئ في جزيرة مينوركا إلى أضرار جسيمة.

#### • الأمراض وتدمير البيوت

نتج العديد من الأمراض نتيجة هذا الزلزال، والتي عملت الحكومة جاهدة على منع تفشيها بأفضل الطرق المتاحة، كما أدى وقوع الزلزال إلى تدمير العديد من البيوت وقلبيها رأس على عقب من قوته.

### • ارتفاع القشرة الأرضية على طول سواحل الولاية

للتذكير، تسبب الزلزال في ارتفاع القشرة الأرضية على طول سواحل الولاية عن سطح البحر بـ 40 سنتيمتر فيما لم تعرف مياهه تراجعاً نحو الداخل، حسبما أكده خبراء من المركز الوطني للبحوث التطبيقية وهندسة مقاومة الزلازل خلال الأيام الدراسية والتقنية التي نظمت سابقاً بالولاية. وحسب نفس الخبراء فإن الأبحاث التي أجريت في المجال فتدت الاعتقاد السائد بأن البحر هو الذي تراجع نحو الداخل، مؤكداً بأن الحركة المهمة والكبيرة التي عرفتها القشرة الأرضية من سواحل بلدية بودواو البحري، شمالاً وإلى غاية بلدية دلس، شرقاً ولا زالت ظاهرة للعيان إلى اليوم بالنظر المجردة، حدثت بسبب قوة الزلزال.

### جهود الإغاثة

#### المساعدات من البلدان الأخرى

- **كندا:** تبرعت كندا بمبلغ 150,000 دولار لأعمال الإنقاذ والبحث عن الضحايا.
- **مصر:** أرسلت مصر فريق من الأطباء والأدوية للمساعدة في علاج المصابين.
- **ألمانيا:** أرسلت ألمانيا 25 عامل إنقاذ للأماكن المتضررة.
- **باكستان:** أرسلت باكستان سلع غذائية لضحايا الزلزال في طائرة خاصة احتوت على 2,500 بطانية، 200 خيمة، 31 كرتون من الأذوية.
- **الصين:** أرسلت الصين فريقاً طبيًا للإنقاذ من منظمة الإنقاذ والبحث الصينية الدولية (CISAR)، المنظمة الرئيسية في الصين والمتخصصة بخدمات الإنقاذ والبحث عن منكوبي الزلازل، للمساعدة في البحث عن الأحياء.
- **روسيا:** أرسلت موسكو فريقاً للإنقاذ والمساعدات الطبية.
- **السعودية:** أرسلت السعودية طائرة محملة بـ 102 طن من الأغذية والخيام.
- **جنوب إفريقيا:** أرسلت جنوب إفريقيا فريق الإنقاذ.
- **السويد:** أرسلت السويد إلى الجزائر مجموعة من الكلاب البوليسية

فنية ومباني زموري ودلس و58 مسجداً. وإعادة بناء 5 أخرى وترميم دار الثقافة لمدينة بومرداس و10 مراكز ثقافية أخرى.  
 ومن بين أبرز التبعات الناجمة عن هذه الكارثة هو إعادة تصنيف الولاية من "منطقة زلزالية من الدرجة الثانية إلى الدرجة الثالثة". كما تم على إثر ذلك "إعادة تكييف" كل المشاريع العمرانية والسكنية التي كانت قيد الإنجاز أو تلك التي انطلقت اشغالها بعد ذلك. وتم على إثر هذا الزلزال كذلك، إنجاز دراسة تقنية حددت مسار وممر الشق أو "الخط الزلزالي" ومركزه الناتج عن الزلزال، كما سهل هذا الأمر توطيق المشاريع السكنية في عقارات جديدة لم تكن متاحة من قبل. وتأخذ هذه الدراسة في الحسبان في كل "مخططات التهيئة والتعمير" التي يجري إعادة مراجعتها جميعها، إلى حد اليوم.

### بعد 20 سنة من الكارثة.. الجهود متواصلة

وبعد مرور 20 سنة من هذه الكارثة الطبيعية التي حلت ببومرداس، أراحت مصالح هذه الولاية زهاء 12300 سكن جاهز (شالي،) من أصل 14900 شالي نصب عبر الولاية غداة الزلزال، وبذلك تكون نسبة القضاء على هذه الشاليهات المنصبة عبر 94 موقعا بـ 28 بلدية متضررة الـ 82 بالمائة حالياً. كما يتواصل العمل من أجل استكمال تفكيك ما تبقى من هذه الشاليهات، التي يقرب عددها من 2700 وحدة، بشكل تدريجي، ووفق جدول زمني محدد تماشياً مع تقدم واستلام المشاريع السكنية الجاري إنجازها عبر الولاية.  
 وعلى إثر عمليات تفكيك الشاليهات المذكورة، تمت إعادة إسكان قرابة 10.000 عائلة، أي ما يزيد عن 40.000 نسمة، بـ 20 بلدية بالولاية واسترجاع عقار مساحة 270 هكتار وطنت فيه تلك السكنات الجاهزة وتوجيه نحو إنجاز برامج سكنية. ومشاريع عمومية مختلفة. كما تم توجيه ما لا يقل عن 12000 وحدة سكنية بصيغة الاجتماعي العمومي منذ 2013 لإعادة إسكان قاطني هذه الشاليهات، جزء منها سلم ونحو 4000 وحدة، يجري إنجازها حالياً وتسلم تدريجياً. لاستكمال عمليات القضاء على هذه السكنات الجاهزة، حسب تصريحات صحفية لمسؤولين محلين للسكن.

المدرية للبحث عن المفقودين في الزلزال.

• **سويسرا:** أرسلت سويسرا مجموعة من الكلاب البوليسية المدربة للبحث عن المفقودين في الزلزال، كما أرسلت فريق إنقاذ مكون من 90 فرداً إلى بومرداس.

• **المملكة المتحدة:** أرسلت المملكة المتحدة حوالي 100 عامل إنقاذ.

### جهود الجزائر لإصلاح ما دمره الزلزال

وبمصرور 20 سنة على زلزال 6.8 درجة على سلم ريشر استطاعت السلطات أن تتجاوز المحنة بفضل البرنامج المسطر، فقد قامت المبالغ المالية الإجمالية التي رصدتها السلطات لإصلاح ما دمره الزلزال 78 مليار دج، كما قامت بإنجاز برنامج سكني استعجالي ضخم يتكون من 8.000 مسكن إعادة إسكان المنكوبين تم تسليمه بمجملة على المعنيين.

### التكفل بـ 6900 عائلة منكوبة

وفي هذا الصدد، تم التكفل بـ 6900 عائلة منكوبة تهدمت سكناتها (مصنفة في الخانة الحمراء) بإعادة إسكانها في سكنات لائقة، فيما منح لقرابة 3300 عائلة إعانات مالية مباشرة من أجل إعادة بناء سكناتها المهدامة أو اقتناء سكنات جديدة. كما تكفلت الدولة أيضاً في نفس الإطار بترميم عم، عن طريق مؤسساتها، 85.738 مسكن متضرر جراء الزلزال، أو منح إعانات مالية مباشرة للمتكوبين للقيام بعمليات الترميم وإعادة بناء سكناتهم. كما تضرر قطاعي التربية والتعليم العالي بشكل كبير، وعرفا بعد الكارثة ترميم 332 منشأة تربوية وإعادة بناء 31 أخرى. إضافة إلى ترميم 67 منشأة أو مرفق جامعي (بين إقامة وقاعات يداغوجية) وإعادة بناء المكتبة وكمبتي العلوم والحقوق. وفي القطاع الصحي أعيد بناء مستشفى الثنية ومركزين استشفائيين ورممت ثلاثة مستشفيات أخرى و10 أقسام للعمليات و58 مركزاً استشفائياً. إضافة إلى ترميم قطاع الأشغال العمومية لـ 10 منشآت

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
21:21	20:21	20:27	27:27	27:27
21:33	20:07	16:48	13:00	4:13
21:06	19:39	16:20	12:31	3:41
21:00	19:32	16:13	12:24	3:32

f @elayemnews

https://elayemnews.dz

سويسرا..

## العلامة الجزائرية "ذهبية" لإنتاج زيت الزيتون تفوز بالميدالية الذهبية

رائية إهتان



فازت العلامة الجزائرية "ذهبية" لإنتاج زيت الزيتون من عين وسارة (الجلفة) بالميدالية الذهبية في المسابقة الدولية لمنتج زيت الزيتون التي تم الإعلان عن نتائجها مؤخرا بجينيف (سويسرا)، حسبما علم من صاحب الشركة المتوجة، حكيم عليليش.

ويضاف هذا التتويج إلى 5 ميداليات ذهبية أخرى توجت بها ذات العلامة ضمن مسابقات دولية نظمت خلال السنوات الفارطة بكل من طوكيو (اليابان) وبرلين (ألمانيا) وكذا بايطاليا ومرتين على التوالي بدبي في الإمارات، ليعزز مكانة هذا المنتج في السوق الدولية لزيت الزيتون، حسب نفس المصدر.

وأوضح عليلش أن هذه المسابقة التي شارك فيها على غرار مسابقات أخرى ينتظر الإعلان عن نتائجها لاحقا، "تخضع فيها مقاييس النجاح لتحليل وتقارير خبراء من عدة جنسيات مما يجعل الرهان كبير للمشاركة بمنتج يخضع للمعايير العالمية، وهو ما

تسعى علامته إلى الحفاظ عليه وترقيته أكثر".

يذكر أن هذا المستثمر يخصص منذ 20 عاما في فئة الزراعة العضوية في شعبة الزيتون، حيث قام باستصلاح مساحة فاقت 40 هكتارا بمنطقة بعين وسارة ليجعل منها مزرعة نموذجية بها 15000 ألف شجرة ويعتمد في سقيها على نظام اقتصاد الماء.

الأمم المتحدة:

## 705 قتيلا و5287 مصابا منذ بداية النزاع بالسودان

فريق التحريز

قالت الأمم المتحدة، إن عدد الضحايا في السودان بلغ 705 قتيلا و5287 مصابا منذ نشوب القتال بالبلاد منتصف أفريل الماضي.

ونقل بيان نشرته المنظمة على موقعها الإلكتروني، عن محدثة منظمة

الصحة العالمية كارلا درايسديل قولها، إن "أرقام وزارة الصحة السودانية تفيد بمقتل 705 شخصا وإصابة 5287 بجروح منذ نشوب القتال، من بين هؤلاء 203 قتيلا و3254 جريحا في ولاية الخرطوم". ولفت البيان إلى أنه "منذ منتصف الشهر الماضي وثقت منظمة الصحة العالمية وقوع 34 هجوما على المرافق الصحية، ما أدى إلى وقوع 8 قتلى بين

العاملين في المجال الصحي". وذكرت المنظمة في بيانها، أنه "منذ توقيع إعلان الالتزام بحماية المدنيين يوم 11 ماي الجاري، تم توثيق 4 هجمات على المرافق الصحية". ومنذ 15 أفريل الماضي، تشهد عدة ولايات بالسودان اشتباكات واسعة بين الجيش وقوات الدعم السريع، ما أسفر عن وقوع العديد من القتلى والجرحى وتسبب بأزمة إنسانية حادة.

## الجلفة.. سيدة تجب 4 توأمم بمستشفى الأم والطفل

عثمان تيروش

أنجبت سيدة ليلة الجمعة إلى السبت، 4 توأمم بمستشفى الأم والطفل "كاكي محمد" بمدينة الجلفة، حسبما علم من مصدر طبي بهذه المؤسسة الاستشفائية.

وأوضح المراقب الطبي بذات المستشفى، عمر بن حميدة، أن التوأمم الأربع (3 إناث وذكر) أنجبتهم سيدة تبلغ من العمر 30 عاما من بلدية عين وسارة في ثالث ولادة لها، حيث تم التكفل بها من طرف طاقم طبي متخصص.

كما ذكر الطبيب الكوبي ماكيس، المتخصص في رعاية المواليد الجدد، أن المواليد الأربعة يخضعون لرعاية طبية خاصة الذكر الذي لا يتعدى وزنه 1 كيلوغرام، أما البقية فهم في حالة صحية "جد مستقرة".

من جانبها، أكدت مديرة المستشفى، أطلام قول، أن السيدة التي وضعت مولايها الأربعة "في ظروف جيدة" في ظل تسخير طاقم طبي وشبه طبي متخصص، كانت تخضع لفحص دوري منذ شهرين قبل فترة الوضع.



حاليا في  
الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكس



سوق أهراس..

## تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة المواشي

سهام سوماتي

وقور تلقى البلاغ -يضيف البيان- "تم اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية اللازمة، حيث تم فتح تحقيق مع تكتيف التحريات وتفعيل عنصر الاستعلامات، ليتبين أن عملية سرقة 10 رؤوس من الأبقار تلاها الاعتداء على مالها وعلى الفور تم تفعيل مخطط محاربة سرقة المواشي المسور من طرف قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسوق أهراس والبحث عن الفاعلين عبر كامل قطاع الاختصاص مع توجيه دوريات متنقلة من الفرقة الإقليمية وفرق الأمن والتحري على طول المسالك المحتمل استعمالها من طرف المشتبه فيهم". وقد أسفرت العملية عن "توقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 33 و56 سنة وحجز مبالغ مالية مع استرجاع الأبقار المسروقة".

تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية سوق أهراس من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة المواشي، حسب ما أفاد به أمس بيان لذات الجهاز الأمني.

وأوضح نفس المصدر أن الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالمراهنة في سوق أهراس، تمكنت من "تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة المواشي والأبقار وهذا على إثر تلقي اتصال هاتفي من طرف أحد المواطنين عبر الرقم الأخضر 1055 مفاده تعرضه لاعتداء من طرف أشخاص متمعين مجهولي الهوية بمشنة الحفرة ببلدية أم العظائم".

## هزة أرضية بشدة 3,5 درجات جنوب غرب ولاية تقرت

فريق التحريز



سجلت هزة أرضية بشدة 3.5 درجات على سلم ريشتر، أمس السبت على الساعة 10 و32 دقيقة بولاية تقرت، حسب ما أفاد به مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء في بيان له. وأشار المصدر ذاته إلى أن مركز الهزة قد حدّد بـ 33 كلم جنوب غرب تقرت.